قررت الادارة العامة للازهر تدريس هذه المذكرة لطلاب
السنة الثانية الثانوية بالمعاهد الدينية بالأمر رقم ١٥٠٣١
الصادر فى ١٩٥٥/١٠/٢٤

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY
3 8534 01146 1997

مذكرة فى علم المنطق

قسم التصديقات

لطلاب السنة الثانية الثانوية

تأليف

عبد الرحمن مصطفى سالم

مدرس التوحيد والمنطق بالجامعة الازهرية
ودكتور فى الفلسفة لشعبة التوحيد والمنطق

الطبعة الثانية

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
كل نسخة غير مختومة بختم المؤلف تعد مسروقة

مطابع دار أخبار اليوم

03-B2439 Put

قررت الإدارة العامة للأزهر تدريس هذه المذكرة لطلاب
السنة الثانية الثانوية بالمعاهد الدينية بالأمر رقم ١٥٠٣١
الصادر فى ٢٤ / ١٠ / ١٩٥٥

BC
59
.532
1955

مذكرة فى علم المنطق

قسم التصديقات

لطلاب السنة الثانية الثانوية

تاليف

عبد الرحمن مصطفى سالم

مدرس التوحيد والمنطق بالجامعة الازهرة
ودكتور فى الفلسفة لشعبة التوحيد والمنطق

الطبعة الثانية

حقوق الطبع محفوظه للمؤلف

كل نسخة غير مختومة بختم المؤلف تعد مسروقة

المنهاج الجديد لسنة ١٣٧٤ هـ — ١٩٥٤ م

للسنة الثانية الثانوية

القضايا وأقسامها ، الموجهات ، التناقض ، تعريفه ، شروطه ، العكس المستوى ، تعريفه ، أحكامه ، عكس النقيض الموافق والمخالف ، القياس ، أقسامه ، الأشكال ، شروطها ، القياس الاستثنائى ، لواحق القياس ، القياس الاستقرائى ، وقياس التمثيل ، اقسام الحجة ، القياس اللمى ، والإنى بيان خطأ البرهان .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى تنزه عن التصور بكنه حقيقته . نحمده دلت الكائنات على التصديق بوحدانيته ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه الطاهرين .

أما بعد . . فإنى قد ألفت مذكرة فى علم المنطق (قسم التصديقات) للسنة الثانية الثانوية حسب المنهاج الجديد ، تلبية لرغبة الأزهر فى مؤلف يساير ذلك المنهاج الجديد ، على وفاق التطور العلمى ، والروح العصرى الحديث .

فكان من فضل الله على أن ظفرت المذكرة بالنجاح لدى اللجنة الموقرة ونالت من تقديرها الثناء المستطاب ، فقررتها إدارة الأزهر فى المعاهد الدينية .

لذا أعيد طبعها ثانياً ، ضارعا إلى الله الكريم أن يجعلها خالصة لوجهه ، وأن ينفع بها الطلاب ، وبيد الله التوفيق .

المؤلف

من مباحث هذه المذكرة ما يأتى :

(١) الموجهات : (٢) تطبيقات محلولة .

القضـــــايا

وجه ذكرها — تعريف القضية — أقسامها

وجه ذكرها فى المنطق :

المنطق يبحث فيه عما يوصل إلى المجهول التصورى ، وعما يوصل إلى المجهول التصديقى ، والذى يوصل إلى المجهول التصورى هو المعرف . ويتركب من الكليات . وقد سبق الكلام على ذلك :

أما الذى يوصل إلى المجهول التصديقى : فهو القياس . ولواحقه . وهو يتألف من القضايا ، فهى مبادىء له أى مادته التى يتركب منها . فلذا وجب البحث عن القضايا قبل البحث عن القياس ولواحقه ضرورة فنقول :

تعريف القضـــية

هى قول يحتمل الصـــدق والكذب لذاته مثل : محمد ناجح ، ونجح على .

الشرح :

(١) قول : أى مركب ملفوظ ، أو معقول (٢) يحتمل . الاحتمال هو تجويز العقل (٣) الصدق : هو مطابقة الخبر للواقع (٤) الكذب : هو عدم مطابقة الخبر للواقع (٥) لذاته : أى لمفهومه ومعناه بقطع النظر عن قائله ، أو عن الواقع ، أو ضرورة العقل .

المحترزات :

(١) قول : جنس فى التعريف ، خرج عنه المفرد ، ويشمل جميع المركبات ، سواء أكانت إضافية ، مثل : كتاب محمد ، أو توصيفيه ، مثل :

عالم فاضل ، أو خبرية ، مثل : على ناجح ، أو إنشائية مثل : أقم الصلاة ، أو نسبة مشكوكة ، مثل : زيد قائم على وجه الشك .

(٢) يحتمل الصدق والكذب : فصل أول خرج به المركبات الناقصة سواء أكانت إضافية ، أو توصيفية ، أو غيرهما ، والمركبات الإنشائية : طلبية ، أو غير طلبية ، فهذه كلها لا تحتمل الصدق والكذب لعدم اشتمالها على النسبة الحكمية : أى الحكم فلا تسمى قضية .

(٣) لذاته : فصل ثان دخل به (ا) القضايا المقطوع بصدقها بالنظر لقائلها ، مثل : قول الله تعالى ، وقول الرسول صلى الله عليه وسلم فإنها وإن قطع بصدقها بالنظر لقائلها لكنها محتملة للصدق والكذب بالنظر لمفهومها (ب) القضايا المقطوع بصدقها بالنظر للواقع . مثل : الأرض تحتنا ، فإنها وإن قطع بصدقها بالنظر للواقع فهى محتملة لهما بالنظر لمفهومها (ج) القضايا المقطوع بكذبها بالنظر لقائلها مثل : أخبار مسيلمة الكذاب ، فإن القطع بكذبها إنما هو من قيام الدليل القاطع على ذلك وأما بالنظر لمفهوم اللفظ فهى محتملة لهما (د) القضايا المقطوع بكذبها بالنظر للواقع مثل : السماء تحتنا ، والواحد ربع الاثنين ، فإن القطع بكذبهما إنما هو من المشاهدة ، أو من ضرورة العقل ، لا بالنظر إلى مفهوم اللفظ .

الخلاصة :

(١) أن كلمة (لذاته) قيد دخل به المقطوع بصدقه ، أو بكذبه ، بالنظر لقائله ، أو بالنظر للواقع كما مر (٢) إذا كان التعريف للمعقولة يراد من القول : المركب المعقول ، وإذا كان للملفوظة يراد من القول : المركب الملفوظ .

الآراء فى مدخلية الخبرية المشكوكة فى التعريف

رأيان

الرأى الأول : أنها داخلة فى تعريف القضية ، وعليه فاطلاق اسم القضية عليها حقيقة : وبنى ذلك على أن الحكم الذى هو جزء القضية بمعنى الوقوع : أى الثبوت ، واللاوقوع : أى عدم الثبوت ، وهو متوفر فى المشكوكة فتكون محتملة للصدق والكذب بالنظر لذات المفهوم ، واما الشك فانما هو بالنظر للقائل لا لمفهوم القول .

الرأى الثانى : أنها خارجة عن تعريف القضية ، وعليه فاطلاق اسم القضية عليها مجاز بالاستعارة لمشابهتها للقضية الحقيقية فى الصورة .

وبنى ذلك على أن الحكم الذى هو جزء القضية : هو الإيقاع : أى إدراك الثبوت ، والانتزاع : أى إدراك عدم الثبوت : أى الانتفاء . والقضية المشكوكة خالية عنه فلم تستكمل أجزاؤها ، فلا تحتمل الصدق والكذب بالنظر لمفهوم القول ، والذى يدل عليه كلام أهل العربية عدها قضية حقيقية بدليل أنهم يعدون كلام النائم ، والساهى كلاما ، ولم ينظروا لإدراك قائله ، لذا كان عد القضية المشكوكة قضية هو الحق الذى عليه المعول بخلاف ما مر من عدها فى التصور على الرأى الثانى المذكور .

أقسام القضية باعتبار الحكم

تنقسم إلى حمليه . وشرطية — ولنبدأ بالكلام على الحملية

القضية الحملية

تعريفها — أجزاؤها — أقسامها

التعريف : هو ما كان الحكم فيها بثبوت شىء لشىء ، أو نفيه عنه ، مثل : محمد كريم ، ومحمد ليس ببخيل .

الشرح :

(١) الحكم له اطلاقان : الأول يطلق على الوقوع واللاوقوع : أى الثبوت وعدمه ، والثانى يطلق على الإيقاع والانتزاع : أى إدراك الوقوع ، وإدراك اللاوقوع ، وقد علمت أن بعضهم يرى أن الحكم بالمعنى الأول هو جزء القضية ، وعليه فالقضية المشكوكة معتبرة قضية حقيقية ، لاشتمالها عليه ، وأن بعضهم يرى أن جزء القضية هو الحكم بالمعنى الثانى وعليه فالقضية المشكوكة لا تعتبر قضية إلا مجازا لخلوها عنه . (٢) المراد بالشىء الأول هو المحمول ، والمراد بالشىء الثانى هو الموضوع .

أقسام الحملية باعتبار الحكم

تنقسم إلى : موجبة ، وسالبة .

(١) تعريف الحملية الموجبة : هى ما ماكان الحكم فيها بثبوت المحمول للموضوع مثل : الأزهر أقدم المعاهد الدينية .

(٢) تعريف الحملية السالبة : هى ما كان الحكم فيها بانتفاء ثبوت المحمول للموضوع مثل : لا شىء من الظلم بحسن .

أجزاء القضية الحملية

أجزاؤها ثلاثة وهى :

(١) المحكوم عليه : ويسمى موضوعا ، لأنه وضع ليحمل عليه .

(٢) المحكوم به : ويسمى محمولا ، لأنه يحمل على غيره .

(٣) النسبة : وهى المعبر عنها بالحكم وقد علمت معناه وتسمى رابطة .
ولكل من هذه الأجزاء الثلاثة لفظا يدل عليه .

(١) اللفظ الدال على الموضوع هو الفاعل ، أو نائبه ، أو المبتدأ الذى له خبر .

(٢) اللفظ الدال على المحمول . هو الخبر ، والمبتدأ الذى له مرفوع يغنى عن الخبر ، والفعل

(٣) اللفظ الدال على الرابطة : هو لفظ « كان » وما يشتق منها إن كانت الأداة زمانية أما إذا كانت غير زمانية فلفظ « هو »

وتوضيح ذلك بالمثال

فاذا قيل : محمد كان قائما فالموضوع هو : ذات محمد ولفظ محمد دال على الذات ويسمى موضوعا باسم مدلوله ، والمحمول هو معنى قائم ، ولفظ قائم يسمى محمولا باسمه ، والرابطة وهى ثبوت القيام ، ولفظ كان دالة عليها وتسمى باسمه .

ثم انه يقابل لفظ « كان » و « هو » فى لغة العرب للدلالة على الرابطة ألفاظاً أخرى فى لغة الفرس واليونان كلفظ : است ، واستين ، أو حركة كحركة الكسر فى زيد دبير بكسر الراء . وقد يستغنى بالحركات الإعرابية فى لغة العرب عن لفظ يدل على الرابطة ، وعند ذكر لفظ يدل على النسبة تسمى القضية ثلاثية وعند تركه تسمى ثنائية .

واللفظ الدال على الرابطة لا يكون إلا أداة لأنه دال على النسبة التى لا تستقل بالمفهومية

أقسام الحملية باعتبار الموضوع

تنقسم إلى : طبيعية ، ومهملة ، وكلية ، وجزئية ، وشخصية

وجه الحصر

ان الموضوع أى المحكوم عليه إما كلى أو جزئى والأول إما أن يكون المحكوم عليه هو الماهيه بقطع النظر عن الأفراد ، وإما أن يكون المحكوم عليه هو الأفراد

وما كان المحكوم عليه فيها هو الأفراد ، إما مع عدم بيان كمية الأفراد ، وإما مع بيان كمية الأفراد ، وما فيها بيان كمية الأفراد، إما أن يكون البيان فيها لجميع الأفراد ، أو لبعضها ، فانحصرت فى خمسة على النحو المتقدم وبيانها .

(١) القضية الطبيعية : هى ما كان موضوعها كلياً وحكم فيها على الماهية مثالها موجبة : المعدن جنس ، الذهب نوع ، الناطق فصل ، الضاحك خاصة ، الماشى عرض عام، ومثالها سالبة: الحيوان ليس بخاصة، الإنسان ليس بجنس، الضاحك ليس فصلا ، على أن الماهية منفى عنها كذا، وهذه القضية يقل استعمالها فى العلوم . فلذا لم يبحثوا عنها فى المنطق .

(٢) المهملة : هى ما كان موضوعها كليا وحكم فيها على الأفراد مع عدم بيان كميتها لا كلا ولا بعضا مثالها موجبة : الأنسان يرتقى بالتعليم ، المعدن يتمدد بالحرارة ، الذهب معدن نفيس ، ومثالها سالبة : الذهب ليس بنبات ، الإنسان ليس بجماد ، المثلث ليس بدائرة

(٣) الكلية : هى ما كان موضوعها كليا وحكم فيها على جميع الأفراد ، مثالها موجبة : كل مكلف مأمور بطاعة الله ، وكل شجر نبات ، ومثالها سالبة لا شىء من الفضة بذهب ، ولا شىء من الأنسان بحجر ، وتسمى محصورة أو مسورة

(٤) الجزئية : هى ما كان موضوعها كليا وحكم فيها على بعض الأفراد

مثالها موجبه : بعض المعدن نحاس ، وبعض السطح المستوى مثلث ومثالها سالبة : بعض الحيوان ليس بانسان ، وليس بعض الثمر بتفاح ، وليس كل حيوان بانسان ، وتسمى ، محصورة ، أو مسوره

(٥) الشخصية وتسمى مخصوصة : وهى ما كان موضوعها جزئيا مشخصا معينا ومثالها موجبة : محمد رسول الله ، ومثالها سالبة محمد ليس بكذاب

وجه التسمية فى الجميع

ان الأولى سميت طبيعية لأن الحكم فيها على الطبيعة من حيث هى .

وسميت الثانية مهملة لاهمال بيان كمية أفراد موضوعها .

وسميت الثالثة كلية لبيان كمية أفراد موضوعها كلا .

وسميت الرابعة جزئية لبيان كمية أفراد موضوعها بعضا .

وسميت الخامسة شخصية لتشخيص موضوعها ومخصوصة لخصوصه

وكل من هذه الخمسة تنقسم إلى : موجبة ، وسالبة

(١) فالموجبة هى : ما حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع وأمثلتها قد تقدمت

(٢) والسالبة هى : ما حكم فيها بانتفاء ثبوت المحمول عن الموضوع وأمثلتها سبقت فتكون جملة القضايا الحملية عشرة ثنتان منها هما الطبيعية بقسميها لا بحث للمنطق عنهما ، وانما بحثه عن كل من الأربع الباقية بقسمى كل منهما .

وكان الظاهر عدم البحث عن الشخصية أيضاً ، لأن أحوال الجزئيات متكثرة لا تنضبط كما سبق بيانه فى قسم التصورات

البحث عن الشخصية والمهملة

(١) وإنما بحثوا عن الشخصية لأنها : قد تقع كبرى للشكل الأول فتحل محل الكلية

ولذا اعتبروها بمنزلتها

(٢) وأما المهملة فانها تلازم الجزئية . أى أن كلا منهما لازم للآخر ، لأنه كلما حكم على الأفراد مع عدم بيان كميتها الذى هو معنى المهملة تحقق الحكم على بعضها الذى هو معنى الجزئية ، وكلما حكم على البعض الذى هو معنى الجزئية تحقق الحكم على الأفراد بدون بيان الكمية الذى هو معنى المهملة ، ولذا اعتبروا المهملة فى قوة الجزئية فى جميع الأحكام ، فكل حكم يعطى للجزئية يعطى للمهملة

الخلاصة :

(١) إن الشخصية فى قوة الكلية .

(٢) إن المهملة فى قوة الجزئية .

إن القضية المحصورة أو المسورة هى الكلية ، والجزئية

السور

تعريفه — أقسامه — وجه الحصر

تعريفه : هو ما به بيان كمية أفراد موضوع القضية كلا ، أو بعضا ، إيجابا ، أو سلبا وهو تارة يكون بلفظ او غير لفظ كما سيأتى .

أقسام السور

ينقسم إلى : سور إيجاب كلى ، وسلب كلى ، وإيجاب جزئى ، وسلب جزئى

وجه الحصر

(١) بيان كمية الأفراد إما كلا وإما بعضا وفى كل إما على سبيل الإيجاب أو السلب وبيانها .

(١) سور الإيجاب الكلى : هو مادل على أن المحكوم عليه بثبوت المحمول هو جميع الأفراد على وجه الإحاطة والشمول

وألفاظه الدالة عليه هى : لفظ كل ، وجميع ، وعامة ، وطرأ ، وكافة ، والدالة على الاستغراق كالاضافة التى جعلت قرينة على إفادتها الاستغراق وأل التى تفيد الاستغراق

(٢) سور السلب الكلى : هو ما دل على أن المحكوم عليه بانتفاء ثبوت المحمول هو جميع الأفراد على وجه الاحاطة والشمول

وألفاظه الدالة عليه هى : لفظ لاشىء ، ولا واحد ، ولا ديار ، ووقوع النكرة المحكوم عليها فى سياق النفى ، فانها تعم

(٣) سور الإيجاب الجزئى : هو ما دل على أن المحكوم عليه بثبوت المحمول هو بعض الأفراد . والدال لفظ ، بعض ، واثنان ، وثلاثة ، وكل ما دل على عدد معين ومعظم ، وقليل ، وأغلب

(٤) سور السلب الجزئى : وهو ما دل على أن المحكوم عليه بانتفاء ثبوت المحمول هو بعض الأفراد .

وألفاظه ثلاثة هى : (ا) بعض ليس (ب) ليس بعض (حـ) ليس كل .

جدول للسور الإيجابى الكلى

ألفاظه	المثال	التوجيه
كل	كل غراب أسود	
جميع	جميع الزنوج سود البشرة	لأنها تدل على معنى الكل
كافة	كافة طلبة المدرسة طعموا بالجدرى	» » » » »
أى	أيهم ذهب إلى الحرب قتل	» » » » »
من	من يفعل الخير لا يعدم جوازيه	» » » » »
أل الاستغراقية	الرجل الذى لا يحترم نفسه لا يحترمه الناس	» » » » »

جدول للسور السلبى الكلى

الفاظه	المثال	مثال النكرة
لاشىء	لاشىء من الانسان بجماد	النكرة فى سياق النفى
لا واحد	لا واحد من المقاتلين نجا	مثل : لا رجل فى الدار

جدول للسور الإيجابى الجزئى

ألفاظه	المثال	التوجيه
بعض	بعض الناس أبرار	
معظم	معظم المصريين زراع	لأنها تدل على معنى بعض
كثير	كثير من الناس لا يعترف بالجميل	» » » » »
قليل	قليل من عبادى الشكور	» » » » »
أغلب	أغلب الطلبة نجحوا فى الامتحان	» » » » »

جدول للسور السلبى الجزئى

الفاظه	المثال
ليس بعض	ليس بعض المصريين مسلما
ليس كل	ليس كل المصريين مسلمين
بعض ليس	بعض المصريين ليس مسلماً

الخلاصة :

(١) إن الكيف هو : الايجاب والسلب ، وأن الكم هو : الكلية والجزئية .

(٢) القضية الحملية تنقسم بحسب الكيف إلى : موجبة ، وسالبة

(٣) القضية الحملية بحسب الكم تنقسم إلى : كلية ، وجزئية

فجملة القضايا الحملية على أساس الكيف والكم أربعة أقسام وهى : الكلية الموجبة ، والكلية السالبة ، والجزئية الموجبة ، والجزئية السالبة .

شروط تحقق كل من الموجبة والسالبة الحمليتين

(١) يشترط فى الموجبة الحملية : وجود أفراد موضوعها ، إما خارجا ، أو مقدراً ، أو ذهنياً .

(٢) يشترط فى السالبة الحملية : وجود أفراد الموضوع من حيث الحكم فقط وهذا الحكم ذهنى ، فمثلا محمد ليس بعالم ، لا يقتضى وجود الموضوع فى الخارج بل يكفى وجوده ذهنياً فقط حال الحكم لأن الحكم على الشىء فرع عن تصوره ولأن السالبة تصدق بنفى الموضوع ، فنفى العلم فى المثال المذكور يصدق بوجود محمد إذا كان جاهلا ، وبعدم محمد أى إذا كان ميتاً

أقسام القضية الحملية الموجبة باعتبار وجود أفراد موضوعها

تنقسم إلى ثلاثة :

(١) القضية الخارجية : وهى التى يكون الحكم فيها على أفراد موضوعها الموجودة فى الخارج ، مثل : كل شجر نام ، وسميت خارجية لوجود أفراد موضوعها فى الخارج .

(٢) القضية الحقيقية : وهى التى يكون الحكم فيها على الأفراد المقدرة الوجود خارجا ، أو الممكنة الوجود سواء وجدت بالفعل ، أو لم توجد . مثل : كل عنقاء طائر ، وسميت حقيقية : لأن المحكوم عليه فيها الأفراد المتصفة بالحقيقية المقدرة الوجود بقطع النظر عن وجودها بالفعل .

(٣) القضية الذهنية : وهى التى يكون الحكم فيها على الأفراد الموجودة فى الذهن فقط مثل : اجتماع النقيضين محال ، ومثل : شريك البارى معدوم . وسميت ذهنية : لأنه لا وجود لموضوعها إلا فى الذهن فقط .

النسبة بين الخارجية وبين الحقيقية

النسبة بينهما : العموم والخصوص الوجهى يجتمعان فى مثل : كل إنسان حيوان إذا كان المراد بثبوت الحيوانية لأفراد الانسان الموجودة بالفعل خارجا أو لمن ستوجد وتنفرد الخارجية فى مثل : الله موجود ، وتنفرد الحقيقية فى مثل : كل عنقاء طائر .

ثم الحملية الموجبة : تارة تكون دائمة مثل : الله موجود ، وتارة تكون لحظة مثل : البرق لامع ، وتارة تكون ذهناً حال الحكم مثل : شريك البارى معدوم .

أقسام القضية الحملية
باعتبار جعل حرف السلب جزءا
من أحد طرفيها، ولم يجعل

إلى : معدولة ، ومحصلة :

الأولى : القضية المعدولة : وهى التى جعل حرف السلب جزءاً من أحد طرفيها أو من كل منهما .

(أقسام المعدولة) ثلاثة وهى :

الأقسام	التعريف	مثال الموجبة	مثال السالبة
معدولة الموضوع	ماجعل حرف السلب جزءاً من الموضوع	غير الحى جماد	لاشىء من غير الحى بعالم
المحمول	« « « « من المحمول	الجماد غير عالم	« من العالم بغير حى
معدولتهما	« « « « من كل منهما	غير الحى غير عالم	« من غير الحيوان بغير جماد

وسميت معدولة لأن حرف السلب عدل به فيها عن موضعه ، إذ حقه قطع النسبة لكنه عدل به عن ذلك وجعل جزءاً من أحد الطرفين ، أو منهما

الثانية القضية المحصلة : وهى التى لم يجعل حرف السلب جزءاً من أحد طرفيها ومثالها موجبة : كل مثلث ذو خطوط ثلاث ، ومثالها سالبة لاشىء من الجماد بعالم .

وسميت محصلة : لأن معنى كل من طرفيها محصل أى وجودى .

الفرق بين معدولة المحمول الموجبة
وبين السالبة المحصلة

يفرق بينهما من جهة المعنى : ومن جهة اللفظ .

(١) أما الفرق من جهة المعنى . فهو أن الحكم فى المحصلة السالبة

يكون بسلب المحمول عن الموضوع أى نفيه عنه ، وفى المعدولة بثبوت عدم المحمول للموضوع ، وايضاً فان المعدولة لا تصـــدق إلا بوجود الموضوع ، بخلاف السالبة فانها تصدق مع نفى الموضوع ، كما مر .

(٢) أما الفرق من جهة اللفظ : فان الرابطة إن قدرت قبل حرف السلب فمعدولة ، وإن قدرت بعده فسالبة ، مثل الجماد هو غير عالم ، ومثل : الجماد ليس هو بعالم ، وإن لم توجد رابطة فبعض الألفاظ للعدول مثل : لا عالم ولا حيوان وبعضها للسلب مثل ليس ، ولا شيء ، بتخصيص الاصطلاح بذلك .

الموجهات

تنقسم الحمليه إلى : موجهة ، وغير موجهة ، وقبل الشروع فى الموجهات نبين لك الآتى :

(١) علم مما سبق فى الكليات أن للفظ الكلى دلالتين إحداهما على المفهوم ، ويسمى الوصف العنوانى ، (وثانيتهما) على الماصدقات والأفراد وتسمى ذاته .

(٢) ثبوت وصف الموضوع العنوانى لأفراده ويسمى بعقد الوضع

(٣) ثبوت الوصف العنوانى أى مفهوم المحمول لذات الموضوع أى أفراده أو نفيه عنه ، ويسمى بعقد الحمل .

(٤) النسبة التى هى الثبوت أو النفى لابد أن يكون لها فى نفس الأمر كيفية ، اى حالة وصفه تتكيف بها أى تتصف بها وهى : إما الضرورة أى الوجوب ، أو اللاضرورة ، أى عدم الوجوب ، ويسمى بالامكان ، أو الدوام ، أى الاستمرار أو اللادوام ويسمى بالإطلاق .

وتوضيح ذلك بالمثال

فلو قلت : كل إنسان حيوان ، فلفظ إنسان له مفهوم ، وهو الحيوان الناطق ، وذات وهى : الماصدقات والأفراد ، التى تثبت لها الحيوانية والناطقية فإذا قيل ذات الموضوع فالمراد أفراده ، وإذا قيل وصفة فالمراد مفهومه وثبوت الحيوانية لأفراد الإنسان وهى النسبة لها فى نفس الأمر كيفية أى صفة قد يلاحظها العقل ، وقد تذكر ، وقد لا يلاحظها العقل ولا تذكر كما سيأتى :

أقسام الحملية الى : موجهة وغير موجهة

(١) القضية الموجهة : هى التى لاحظ العقل كيفيتها من الضرورة وغيرها ، أو ذكر فيها لفظ يدل عليها ، مثل : كل إنسان حيوان بالضرورة فذكر لفظ الضرورة ، جعل القضية موجهة : وكذا لو لاحظها العقل ولم تذكر ، وهذه القضية تسمى مسوعة . ورباعية وكيفية النسبة باعتبار وجودها فى نفسها تسمى مادة القضية ، واللفظ الدال عليها ، او ملاحظة العقل لها تسمى . موجهة .

(٢) القضية غير الموجهة : هى التى لم تلاحظ فيها كيفية النسبة : ولم يذكر لفظ يدل عليها وتسمى مهملة الجهة ، مثل : كل إنسان حيوان .

أنواع الموجهات أربعة وهى :

(١) الضروريات : وهى ما كانت صفة نسبتها الضرورة ، مثل : كل إنسان حيوان بالضرورة .

(٢) الدوائم : وهى ما كانت صفة نسبتها الدوام ، مثل : كل فلك متحرك دائماً .

(٣) المطلقات : وهى ما كانت صفة نسبتها الإطلاق وهو بالفعل مثل : كل إنسان متنفس بالإطلاق .

(٤) الممكنات : وهى ما كانت صفة نسبتها الإمكان ، مثل : كل إنسان كاتب بالإمكان .

ومن هذه الأربع بسائط ومركبات :

(١) البسائط : ما اشتملت على حكم واحد إيجاباً أو سلباً .

(٢) المركبات : ما اشتملت على حكمين مختلفين إيجاباً وسلباً ، والثانى منهما تبعى موجبة أو سالبة باعتبار صدرها .

وضابطها أن تكون مقيدة باللا دوام ، أو اللا ضرورة ، او ممكنة خاصة وبيانها .

أنواع الضروريات البسائط : وهى

(١) الضرورية المطلقة : وهى ما كانت صفة نسبتها الضرورة ، ما دام ذات الموضوع . مثل : كل ذهب معدن بالضرورة ، ولا شيء من الذهب بنبات بالضرورة ، وسميت مطلقة لأن الضرورة فيها غير مقيدة بوصف ، أو غيره .

(٢) المشروطة العامة : هى ما كانت صفة نسبتها الضرورة ما دام وصف الموضوع ، مثل : كل كاتب متحرك الأصابع بالضرورة ، ما دام كاتباً ، ولا شيء من الكاتب بساكن الأصابع بالضرورة ما دام كاتباً وسميت مشروطة لاشتمالها على شرط الوصف ، وعامة : لأنها أعم من المشروطة الخاصة .

(٣) الوقتية المطلقة : وهى ما اتصفت نسبتها بالضرورة فى وقت معين مثل : كل قمر منخسف بالضرورة وقت حيلولة الأرض بينه وبين الشمس ومثل : لاشىء من القمر بمنخسف بالضرورة وقت التربيع .

(٤) المنتشرة المطلقة : هى ما اتصفت نسبتها بالضرورة فى وقت غير معين ، ومثالها موجبة : بالضرورة كل حيوان متنفس وقت ما ومثالها سالبة : لا شىء من الحيوان متنفس وقتاً ما بالضرورة .

وسميت منتشرة لعدم تعين الوقت فيها ، ومطلقة لعدم تقييدها باللادوام ، وهذه كلها بسائط لاشتمالها على حكم واحد إيجابا ، أو سلبا .

أنواع الضروريات المركبة

(١) المشروطة الخاصة : هى ما اتصفت نسبتها بالضرورة مادام وصف الموضوع مع التقييد باللادوام الذاتى ومثالها : بالضرورة كل كاتب متحرك الأصابع مادام كاتبا لا دائما ومعنى لا دائما هنا أنها تنحل إلى قضية أخرى مخالفة للأولى فى الكيف وموافقة لها فيما عدا ذلك . وهى لا شىء من الكاتب بمتحرك الأصابع بالإطلاق العام

وسميت مركبة لاشتمالها على حكمين مختلفين الأول موجب ، والثانى سالب .

(٢) الوقتية : هى الوقتية المطلقة مع تقييدها باللادوام الذاتى ، مثالها ما تقدم فى الوقتية المطلقة مع زيادة لا دائما عليه وهى مركبة لاشتمالها على حكمين

(٣) المنتشرة : هى المنتشرة المطلقة مع زيادة اللادوام الذاتى مثالها ما تقدم فى المنتشرة المطلقة مع زيادة لا دائما وهى مركبة لاشتمالها على حكمين

انواع البسائط من الدوائم

(١) الدائمة المطلقة : هى ما اتصفت نسبتها بالدوام ما دام ذات الموضوع مثالها موجبة : كل فلك متحرك دائما . وسالبة : لا شىء من الفلك بساكن دائما .

(٢) العرفية العامة: هى ما اتصفت نسبتها بالدوام مادام وصف الموضوع مثالها موجبة : كل كاتب متحرك الأصابع دائما مادام كاتبا ، وسالبه : دائما لاشىء من الكاتب بساكن الأصابع مادام كاتبا . وهذه كلها بسائط لاشتمالها على حكم واحد .

المركبة من الدوائم

العرفية الخاصة : وهى ما اتصفت نسبتها بالدوام ما دام وصف الموضوع مع التقييد باللادوام الذاتى ومثالها ما تقدم فى العرفية العامة مع زيادة لا دائما وهى مركبة لاشتمالها على حكمين : أحدهما الصدر . والثانى المفهوم من اللادوام وهى مطلقة عامة مخالفة للصدر فى الكيف فقط .

ثم أن وجود كلمة « دائما » مع كلمة « لا دائما » فى مثال واحد لا يعد تناقضا لأن دائما بحسب الوصف وأما « لا دائما » فهى بحسب الذات

انواع البسائط من المطلقات

(١) المطلقة العامة : هى ما اتصفت نسبتها بالإطلاق ، أى الفعل ومثالها موجبة : كل انسان متنفس بالاطلاق العام وسالبه : لاشىء من الانسان متنفس بالاطلاق العام ، وهى بسيطة لإشتمالها على حكم واحد .

(٢) المطلقة الحينية : هى ما اتصفت نسبتها بالفعلية فى حين وصف

الموضوع ومثالها موجبه: كل كاتب متحرك الأصابع بالإطلاق حين هو كاتب وسالبه: لاشيء من الكاتب بساكن الأصابع بالاطلاق حين هو كاتب وهى بسيطة لإشتمالها على حكم واحد.

أنواع المركبات من المطلقات

(١) الوجودية اللادائمة : هى المطلقة العامة مع التقييد باللا دوام الذاتى ومثالها : مثال المطلقة العامة بزيادة اللا دوام ، وهى مركبة لإشتمالها على حكمين .

(٢) الوجودية اللاضرورية: هى المطلقة العامة مع التقييد باللاضرورة الذاتية ومعنى اللاضرورة ممكنة عامة مخالفة للصدر فى الكيف

مثالها : مثال المطلقه العامة ، مع زيادة قيد اللاضرورة ، وهى مركبة لإشتمالها على حكمين .

أنواع البسائط من الممكنات

(١) الممكنة العامة : هى ماحكم فيها بسلب الضرورة عن الطرف المخالف للنسبة مثل : كل نار حارة بالإمكان العام ، فهنا (طرف موافق) وهو مفهوم القضية الذى هو ثبوت الحرارة للنار ، (وطرف مخالف) وهو مفهوم نقيضها ، الذى هو عدم ثبوت الحرارة للنار ، وهذا الطرف المخالف ليس ضروريا ، ومثالها سالبة : لاشيء من الحار ببارد بالإمكان العام .

(٢) الممكنة الحينية : وهى ما قيد إمكانها العام بحين وصف الموضوع مثل : كل كاتب متحرك الأصابع بالإمكان العام حين هو كاتب .

(٣) الممكنة الدائمة : وهى ما قيد إمكانها العام بوصف الدوام ، مثل

كل إنسان حيوان بالامكان العام دائما .

(٤) الممكنة الوقتية : هى ماقيد إمكانها العام بوقت معين مثل : كل إنسان طالب للأكل بالإمكان العام وقت جوعه .

وهذه الأربعة من الممكنات بسائط ، لأن كلا منها مشتمل على حكم واحد .

المركبة من الممكنات

الممكنة الخاصة : هى ما سلبت فيها الضرورة الذاتية عن طرفى النسبة الموافق والمخالف ، مثل : زيد موجود بالإمكان الخاص فوجوده ليس ضروريا ، وهذا هو الطرف الموافق ، وعدم وجوده ليس ضروريا أيضاً وهذا هو الطرف المخالف ، فلا يبقى إلا الجواز ، فهى مركبة لاشتمالها على حكمين أحدهما موجب ، والثانى سالب .

وإذ أتممنا الكلام على القضية الحملية وأقسامها فالنشرع فى بيان القضية الشرطية وأقسامها فنقول :

القضية الشرطية

تعريفها — أجزاؤها — أقسامها :

التعريف : هى ماحكم فيها بالاتصال بين نسبتين ، أو بعدمه، أو حكم فيها بالتنافى بين نسبتين، أو بعدمه، مثل : إذا اجتهدت نجحت ، فى الشرطية المتصلة ، ومثل : العدد إما زوج وإما فرد فى المنفصلة

الشرح والمخرزات :

(١) كلمة (ما) واقعة على القول المحتمل للصدق والكذب : وهى جنس فى التعريف .

(٢) حكم فيها . . إلى آخره .. فصل خرج به القضية الحملية ، لأن الحكم فيها بثبوت شيء لشيء أو نفية عنه . كما مر لا بالاتصال والانفصال إلى آخرها .

أجزاء الشرطية

(١) المقدم : وهو فى المتصلة ما تقدم رتبة وإن ذكر متأخراً : أما فى المنفصلة : فهو ما ذكر أولا .

(٢) التالى : وهو فى المتصلة ما تأخر رتبه وإن ذكر متقدما : أما فى المنفصلة : فهو ما ذكر ثانياً .

فبين الجزأين فى المتصلة ترتيب وتسمى القضية ذات الترتيب الطبيعى وأما فى المنفصلة : لاترتيب بين الجزأين .

فأيهما ذكرته أولا فى المنفصلة فهو المقدم والآخر هو التالى :

مثال المتصلة : إذا صح الجسم سلم العقل ، فالأول : مقدم وهو صح الجسم .

والثانى : وهو سلم العقل (تال) فلو قلت : يسلم العقل إذا صح الجسم كان الأول : تالياً ، والثانى ؛ مقدما ، فبين الجزأين ترتيب .

ومثال المنفصلة : العدد إما زوج ، أو فرد ، فزوجية العدد مقدم ، وفرديته تال ، ولو قلت العدد ، إما فرد ، أو زوج كانت فرديه العدد هى المقدم وزوجيته هى التالى ، لأنه لاترتيب بين الجزأين .

وأصل كل منهما قضية قبل جعلهما قضية واحدة بدخول آداء الاتصال أو أداة الانفصال عليهما .

أقسام الشرطية باعتبار الاتصال والانفصال

تنقسم القضية الشرطية إلى متصلة ، ومنفصلة .

تعريف المتصلة

هى ما حكم فيها بالاتصال بين نسبتين ، أو بعدمة ، مثل :

إذا وقع ظل الأرض على القمر حصل الخسوف .

أقسام المتصلة باعتبار الاتصال وعدمه

تنقسم المتصلة إلى : موجبة ، وسالبة .

(١) الموجبة : هى ماحكم فيها بالاتصال بين نسبتين .

مثل : كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا ، فإن الحكم فيها بالاتصال بين وجود النهار وطلوع الشمس .

(٢) السالبة : هى ما حكم فيها بسلب الاتصال بينهما مثل : ليس البتة إذا كانت الشمس طالعة كان الليل موجودا ، فإن الحكم هنا بسلب الاتصال بين وجود الليل وطلوع الشمس .

الفرق بين اتصال السلب وبين سلب الاتصال

(١) القضية المحكوم فيها باتصال السلب من الموجبات ، وأما المحكوم فيها بسلب الاتصال فهى سالبة .

(٢) اتصال السلب : حكم باللزوم غاية الأمر أن اللازم سلبي وأما سلب الاتصال فهو حكم بسلب اللزوم .

أنواع اتصال السلب

الأنواع	المثال	نوعه
(١) المقدم سلبي	كلما لم تكن الشمس طالعة فالليل موجود	متصله موجبة
(٢) التالى سلبي	كلما كانت الشمس طالعة لم يكن الليل موجودا	« «
(٣) كل منهما سلبي	كلما لم تكن الشمس طالعة لم يكن النهار موجودا	« «

أقسام المتصلة باعتبار العلاقة وعدمها

تنقسم المتصلة إلى : لزومية ، واتفاقية .

الأول : المتصلة اللزومية : هى ما كان الحكم فيها بالاتصال بين نسبتين، أو بعدمه لعلاقة بين طرفيها .

تعريف العلاقة : هى الأمر الذى بسببه يستلزم المقدم التالى .

أنواع العلاقة

الأنواع	المثال
(١) المقدم علة للتالى	كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا
(٢) « معلول «	عكس المثال المتقدم
(٣) « والتالى معلولان لعلة واحدة	كلما كان العالم مضيئا كان النهار موجودا فان كلا منهما معلول لعلة واحدة
(٤) كونهما متضايفين	كلما كان زيد أبا لعمرو فعمرو أبنه

الثانى : المتصلة الاتفاقية : وهى ما كان الحكم فيها بالاتصال بين نسبتين، أو بعدمه لا لعلاقة بين طرفيها ، بل لمجرد المصادفة والاتفاق بينهما ، مثل : كلما كان زيد فى البيت كان السراج مضيئا .

القضـــية المنفصلة

هى ما حكم فيها بالتنافى ، أو بعدمه بين طرفيها صدقا و كذبا معاً ، أو صدقا فقط ، أو كذبا فقط .

الشرح :

(١) المراد بالصدق : التحقق والثبوت (٢) المراد بالكذب : الارتفاع والانتفاء

أقسام المنفصلة

تنقسم إلى (١) موجبة : وهى ما حكم فيها بالتنـافى بين طرفيها .

(٢) سالبة : وهى ما حكم فيها بعدم التنافى بين طرفيها .

أقسام المنفصلة باعتبار الصدق والكذب

تنقسم المنفصلة إلى ثلاثة أقسام :

الأول : منفصلة حقيقية : وهى ما حكم فيها بالتنافى بين طرفيها ، صدقا و كذبا معاً ، أو بعدمه ، وتسمى (مانعة جمع وخلو معاً) .

مثالها موجبة : دائما إما أن يكون العدد زوجاً ، وإما أن يكون فرداً

ومثالهـا سالبة : ليس البتة إما أن يكون الشىء أبيض ، وإما أن يكون طويلا

الثـانى : منفصلة مانعة جمع : وهى ما حكم فيها بالتنافى بين طرفيها صدقا فقط ، أو بعدمه : ومثالها موجبة : دائما إما أن يكون الشىء أبيض ، وأما أن يكون أسود ، ومثالهـا سالبة : ليس البتة إما أن يكون هذا غير أبيض ، وإما أن يكون غير أسود .

الثالث : مانعة الخلو : وهى ما حكم فيها بالتنافى بين طرفيها كذباً فقط ، أو بعدمه ، ومثالها موجبة : دائما إما أن يكون هذا غير أبيض ، وإما أن يكون غير اسود ، ومثالها سالبه : ليس البته إما أن هذا أبيض أو أسود

معنى الموجبة والسالبة فى المنفصلة

(١) معنى الموجبة للمنفصلة الحقيقية : انهما لا يتحققان معاً أى لا يجتمعان معاً ، ولا يرتفعان معاً ، ومعنى سالبتها : انه لا عناد بينهما لا فى التحقق ولا فى الانتفاء . بل يجوز أن يتحققا معاً ، بأن يكون أبيض طويلا ، فى المثال السابق للسالبة . وأن يرتفعا معاً . بأن يكون أسود قصيراً

(٢) معنى الموجبة : فى مانعة الجمع : أنهما لا يجتمعان ويجوز أن يرتفعا معاً ، ومعنى سالبتها : انه لا عناد بينهما فى الاجتماع ، بل يجوز أن يجتمعا بأن يكون هذا الشيء أخضر مثلا ، فى مثال السالبة السابق ولا يجوز ارتفاعهما معاً .

(٣) معنى الموجبة فى ما نعة الخلو : أنه لايجوز ارتفاعها إن جاز اجتماعهما . ومعنى سالبتها أنه لا عناد بينهما فى الارتفاع ، فإن بينهما عناداً فى التحقق والاجتماع .

ماتتركب منه الموجبة المنفصلة

(١) المنفصله الحقيقية : تتركب موجبتها من الشيء ونقيضه ، أو المساوى لنقيضه مثال الأول : العدد إما زوج أو غير زوج ، ومثال الثانى: العدد إما زوج أو فرد .

(٢) مانعة الجمع: تتركب موجبتها من الشيء والأخص من نقيضه كما تقدم،

(٣) مانعة الخلو: تتركب موجبتها من الشيء والأعم من نقيضه كالمثال السابق .

أقسام المنفصلة باعتبار العناد لذات الطرفين

تنقسم إلى منفصله عادية ، واتفاقية :

(١) المنفصلة العنادية: هى ما كان التنافى بين طرفيها لذاتها، بأن يكون كل منهما نقيضا للآخر ، أو أحدهما نقيضاً ، والآخر مساوياً لنقيضه ، او أخص من نقيضه ، أو أعم من نقيضه كما هو ظاهر من الأمثلة المتقدمة

(٢) المنفصلة الاتفاقية : هى التى لم يكن التنافى فيها لذات الطرفين ، مثل : إما ان يكون هذا أسود ، أو إما أن يكون كاتباً ، إذا اتفق ان الأسود غير كاتب مثلا .

أقسام القضية الشرطية المتصلة والمنفصلة

تنقسم إلى : كلية ، وجزئية ، وشخصية ، ومهملة ، وبيانها .

(١) الكلية : هى ما كان الحكم فيها بالاتصال ، أو بعدمه، أو بالانفصال، أو بعدمه فى جميع الأزمان والأحوال المفروضة الممكنة الاجتماع مع المقدم

(٢) الجزئية: هى ما كان الحكم فيها بالاتصال أو بعدمه ، او بالانفصال، أو بعدمه فى بعض الأزمان والأحوال غير المعين .

(٣) المهملة : هى ما كان الحكم فيها بالاتصال أو بالانفصال أو بعدمهما مهملا ، فى الأزمان والأحوال بغير تقييد بكليه أو بعضه ، مثل : إن جئتنى أكرمتك .

(١) الشخصية : هى ما كان الحكم فيها بالاتصال أو بالانفصال أو بعدمهما فى زمن معين ، أو حال معين ، مثل : إن جئتنى اليوم أكرمتك

سور الشرطية

هو ما يبين الأزمان والأحوال فى الشرطية ، فعلم من هذا أن الأزمان والأحوال فى الشرطية بمنزلة افراد الموضوع فى الحملية .

أقسام السور فى الشرطيــة

(١) سور الإيجاب الكلى : وهو ما يدل على الإحاطة والشمول لجميع الأزمان والأحوال الممكنة الاجتماع مع المقدم .

وألفاظه فى المتصلة هى : كلما ، ومتى ، ومهما ، مثل : كلما كانت الشمس طالعة كل النهار موجوداً .

وألفاظه فى المنفصلة : (دائما) مثل : دائماً العدد إما زوج ، وإما فرد .

(٢) سور السلب الكلى : وهو ما يدل على الاحاطة والشمول فى سلب الاتصال والانفصال .

وألفاظه : لكل من المتصلة والمنفصلة : (ليس البتة) مثال السالبة المتصلة : ليس البتة إن كانت الشمس طالعه كان الليل موجوداً ، مثال السالبة المنفصلة : ليس البتة إما أن يكون أبيض وإما أن يكون طويلا .

(٣) سور الإيجاب الجزئى : وهو مايدل على أن الاتصال والانفصال فى بعض غير معين من الأزمان والأحوال .

وألفاظه : لكل من المتصلة والمنفصلة (قد يكون) مثال المتصلة : قد يكون إذا كان الشىء حيواناً كان إنسانا ومثال المنفصلة : قد يكون إما

أن تكون الشمس طالعه أو القمر طالعاً .

(٤) سور السلب الجزئى : وهو ما يدل على أن سلب الاتصال والانفصال فى بعض غير معين من الأزمان والأحوال

وألفاظه لكل من المتصلة والمنفصلة (قد لا يكون) وفى المتصلة خاصة (ليس كلما) وفى المنفصلة خاصة (ليس دائماً) مثال المتصلة : قد لا يكون إذا كان الشيء حيواناً كان إنسانا ، ومثال المنفصلة : قد لايكون الزائر إمازيداً أو بكراً .

الخلاصة : إن الشرطية تخالف الحملية فى أمرين :

(١) الحكم (٢) أن طرفيها فى الأصل لايكونان إلا قضيتين بخلاف الحملية فان طرفيها قد يكون مفردين أو فى قوة المفردين .

تطبيقات على القضايا

(١) ميز بين القضايا الآتية من جهة كيفها وكمها : ليس إذا اعوج العود استقام الظل . كل امرىء مخبوء تحت لسانه ، بعض الحيوان ليس بما كول ، بعض الشر أهون من بعض .

الجواب (١)

القضية	نوعها
ليس إذا اعوج العود استقام الظل	قضية شرطية سالبه مهمله
كل امرىء مخبوء تحت لسانه	« حمليه كليه موجبه
بعض الحيوان ليس بما كول	« « جزئيه سالبه
بعض الشر أهون من بعض	« « « موجبه

(٢) بين القضية المحصلة والمعدولة فيما يأتى :

بعض الحيوان ليس لا ناطقا ، كل حجر ليس بناطق ، بعض الألوان لا سواد ولا بياض ، لاشيء من الصدق من الصدق بمذموم

الجواب (٢)

القضية	نوعها	القضية	نوعها
بعض الحيوان ليس لا ناطقا	معدولة	بعض الألوان لا سواد ولا بياض	معدولة
كل حجر ليس بناطق	محصلة	لا شيء من الصدق بمزموم	محصلة

(٣) اذكر (كم) كل من القضايا الآتية .

(ا) ليس كل ما يلمع ذهباً (ب) كل مالا يلمع ليس بذهب

(حـ) ليس بعض ما يلمع ذهبا

احكام القضايا

التناقض — العكس — القياس — تلازم الشرطيات وهذه الأخيرة غير مقررة التناقض: هو النوع الأول من أنواع الاستدلال المباشر ومن أحكام القضايا وسمى استدلالا مباشراً لأن الإنتقال فيه من حكم معلوم إلى مقابلة أى نقيضه من غير واسطة فكر ونظر . ومن أحكام القضايا لأنه يحكم به على القضية فيقال كذا من القضايا نقيض كذا .

فائدته

أنه يستدل بصدق أحد النقيضين على كذب الآخر . ويكذب أحد النقيضين على صدق الآخر . لأن النقيضين لا يصدقان معا ولا يكذبان معاً ، فمتى علم صدق أحدهما استدل به على كذب الآخر ، وبالعكس .

التناقض

تعريفه — شروطه — كيفيته — بجداول

التعريف : التناقض معناه لغة. الحل ، واصطلاحا هو اختلاف قضيتين فى الكيف بحيث يلزمه لذاته صدق احدهما وكذب الأخرى

الشرح :

(١) الكيف : هو الإيجاب والسلب ، (٢) يلزمه . أى لا ينفك عنه صدق أحدهما وكذب الأخرى ، (٣) لذاته . أى لا بواسطة أمر خارج عنه .

المحترزات :

(١) اختلاف . جنس فى التعريف يشمل كل اختلاف (٢) قضيتين . فصل أول مخرج لاختلاف المفردين ، أو المركبين الناقصين ، أو الانشائيين فانه لايسمى تناقضا اصطلاحا (٣) فى الكيف . فصل ثان مخرج الاختلاف بغير الكيف (٤) يلزمه . فصل ثالث خرج به اختلاف القضيتين الذى لا يلزمه ذلك مثل : زيد ساكن ، زيد ليس بمتحرك ، (٥) لذاته : فصل رابع مخرج لاختلاف القضيتين الذى يلزمه صدق احدهما و كذب الأخرى لكن بواسطة أمر خارج فلا يسمى تناقضا مثل الاختلاف الذى بين : كل ذهب معدن ، ولاشىء من الذهب بمعدن ، فإنه وإن لزمه صدق أحدهما وكذب الأخرى لكن لا لذاته ، بل لخصوص المادة ، وإلا لتحقق التناقض بين كل كليين .

ومثل الاختلاف الذى بين زيد ليس بإنسان ، وزيد ليس بناطق فإنه وإن لزم منه صدق أحدهما وكذب الأخرى لكن لا لذاته بل بواسطة أن إيجاب أحدهما فى قوة إيجاب الأخرى ، وسلب أحداهما فى قوة سلب الأخرى ، ضرورة أن المحمول فى كل منهما مساو للآخر .

شروط التناقض

يشترط لتحقق التناقض أربعة شروط وهى :

(١) اختلاف القضيتين فى (الكيف) . أى الإيجاب والسلب بان تكون إحداهما موجبة والثانية سالبة

(٢) اختلافهما فى (الكم) أى الكلية والجزئية بأن تكون إحداهما كلية والثانية جزئية هذا إن كانتا محصورتين أو مهملة لأنها فى قوة الجزئية ، وأما إن كانتا شخصيتين فالاختلاف فى الكيف فقط

(٣) الاختلاف فى (الجهة) إن كانتا موجهتين : بأن تكون إحداهما ضرورية والأخرى ممكنة أو إحداهما دائمة والأخرى مطلقة ، وأما إذا لم تكونا موجهتين فالاختلاف فى الكيف والكم فقط إن كانتا محصورتين أو مهملة ، أو فى الكيف فقط إن لم تكونا محصورتين .

(٤) الاتحاد فيما عدا هذه الأمور الأربعة . وهو ثمانية أشياء وهى .

(١) وحدة الموضوع . بأن يكون موضوعهما واحداً . وأما لو اختلف الموضوع فلا تناقض مثل . عمرو قائم ، زيد ليس بقائم

(٣) وحدة المحمول . بأن يكون محمولهما واحداً . فلو اختلف المحمول لا يكون بينهما تناقض مثل . محمد كاتب . محمد ليس بشاعر .

(٣) وحدة الزمان . بأن يكون زمان النسبة فيهما واحداً ، فلا تناقض إذا اختلف الزمان مثل . زيد نائم أى ليلا ، زيد ليس بنائم أى نهاراً

(٤) وحدة المكان : بأن يكون مكان النسبة واحداً فيهما .

فاذا اختلف المكان لاتناقض مثل . محمد قائم أى فى السوق ـ محمد ليس بقائم أى فى البيت

(٥) وحدة الشرط ـ أى القيد ـ فاذا اعتبر فى احداهما قيد لابد من اعتباره فى الأخرى وإلا فلا تناقض بينهما مثل . الجسم مفرق للبصر بشرط كونه ابيض . الجسم ليس بمفرق للبصر بشرط كونه اسود

(٦) وحدة الإضافة . أى النسبة إلى شىء بمعنى أنه إذا نسب المحمول إلى شىء فى إحداهما لا بد أن يكون منسوبا إليه فى الأخرى . فاذا اختلفت الإضافة فلا تناقض مثل . زيد أب أى لبكر ، زيد ليس بأب أى لعمرو .

(٧) وحدة القوة والفعل . بمعنى أن تحقق النسبة فى إحداهما يجب أن يكون على نحو تحققها فى الأخرى . إن كانت بالفعل فالفعل . وإن كانت بالقوة فكذلك ، وإلا فلا تناقض مثل . الخمر فى الدن مسكر أى بالقوة . الخمر ليس بمسكر أى بالفعل .

(٨) وحدة الجزء والكل . بمعنى أن المحكوم عليه فى إحداهما إن كان جزءاً يجب أن يكون فى الثانية هو ذلك الجزء . وإن كان كلا يجب أن يكون فى الثانية كلا ، فان كان المحكوم عليه فى إحداهما جزءاً وفى الأخرى كلا لم يتحقق التناقض بينهما مثل : الزنجى أسود أى بعضه . الزنجى ليس بأسود أى كله .

وقد اقتصر بعض العلماء على وحدتين هما (الموضوع ، والمحمول) .

ورد وحدات الشرط . والجزء والكل إلى الموضوع ـ والباقى إلى المحمول وبعضهم اقتصر على وحدة النسبة فقط وهو الحق لأنه إذا حصل إختلاف فى واحد مما ذكر اختلفت النسبة فلا تناقض .

وبعضهم زاد وحدات آخر كالعلة . والآلة . والتمييز . والمفعول — ويمكن ان يقال كل ذلك راجع لوحدة الشرط لأنها قيود .

الخلاصـــة :

(١) أنه لاتناقض بين موجبتين ولا بين سالبتين .

(٢) لاتناقض بين كليتين ولا جزئيتين . وإلا لكذب الكليتان معاً . وصدق الجزئيتان معاً فى كل مادة يكون الموضوع فيهما أعم مثل : كل معدن ذهب . ولا شيء من المعدن بذهب . فقد كذبتا معاً . ومثل : بعض السطح مثلث . وبعض السطح ليس بمثلث . فقد صدقتا معاً .

(٣) لاتناقض بين المتحدتين فى الجهة . وإلا لصدق الممكنتان مثل . كل إنسان كاتب بالإمكان . ولا شيء من الانسان بكاتب بالإمكان . وكذب الضروريتان مثل . كل انسان كاتب بالضرورة . ولاشيء من الانسان بكاتب بالضرورة .

(٤) لاتناقض بين كل قضيتين اختلفتا فى وحدة من الوحدات الثمانية كما سبق بيانه .

(٥) لابد من اختلافهما فى الكيف فقط إن كانت شخصية وفى الكيف والكم إن كانت محصورة ، أو مهملة . وفى الكيف والكم والجهة إن كانت موجهة كما سبق بيانه .

كيفية تناقض الحمليات غير الموجهات

نوع الأصل	نوع نقيضه	المثال	
		الأصل	نقيضه
١) موجبة كلية	سالبة جزئية	كل مثلث سطح مستو	بعض المثلث ليس بسطح مستو : وبالعكس
٢) سالبة «	موجبة «	لاشيء من المثلث بدائرة	بعض المثلث دائرة : «
٣) شخصية موجبة	شخصية سالبة	محمد عالم	محمد ليس بعالم : «
٤) مهملة «	سالبة كلية	الانسان حيوان	لاشيء من الانسان بحيوان : «
٥) « سالبة	موجبة كلية	الانسان ليس بجماد	كل إنسان جماد : «

كيفية تناقض الشرطيات

تناقض الشرطيات مثل تناقض الحمليات فى الاختلاف سواء بسواء. والمراد بوحدة النسبة هنا وحدة اللزوم والعناد، وبيانه.

(١) الموجبة الكلية المتصلة. نقيضها سالبة جزئية متصلة وبالعكس. مثل. كلما كانت النار موجودة كانت الحرارة موجودة. ونقيضه هو (قد لايكون إذا كانت النار موجودة كانت الحرارة موجودة).

(٢) السالبة الكلية المتصلة. نقيضها موجبة جزئية وبالعكس. مثل. ليس البتة إذا كانت الشمس طالعة كان الليل موجوداً. ونقيضه هو. (قد يكون إذا كانت الشمس طالعة كان الليل موجوداً).

(٣) الموجبة الشخصية المتصلة. نقيضها شخصية سالبة متصلة. وبالعكس مثل. ان جئتنى اليوم أكرمتك. ونقيضه: ليس البتة إن جئتنى اليوم أكرمتك.

(٤) المهملة الموجبة. نقيضها. سالبة كلية وبالعكس.

(٥) الموجبة الكلية المنفصلة . نقيضها : سالبة جزئية منفصلة وبالعكس مثل : دائماً إما أن يكون العدد زوجا أو فرداً . ونقيضه هو (قد لايكون إما أن يكون العدد زوجا أو فرداً) . وبالعكس .

(٦) السالبة الكلية المنفصلة . نقيضها : موجبة جزئية وبالعكس .
مثل : ليس البتة إما أن يكون العالم مضيئاً وإما أن تكون الشمس طالعة ، ونقيضه هو (قد يكون إما أن يكون العالم مضيئا وإما أن تكون الشمس طالعة) .

تناقض الموجهات

إجمالا لأن أحكامها غير مقرره

(١) الضرورة : يناقضها الامكان مثل : كل ذهب معدن بالضرورة
نقيضه : بعض الذهب ليس بمعدن بالامكان العام

(٢) الدوام : يناقضه الاطلاق مثل : كل انسان حيوان دائما
نقيضه : بعض الانسان ليس بحيوان بالإطلاق العام

تطبيقات على التناقض

(١) بين نقيض كل من القضايا الآتية :

العقل السليم فى الجسم السليم ـ إذا صلح الجسم صلح العقل ـ لاحياء فى الايمان ـ بعض الشر أهون من بعض

الجـواب

الأصـــل	النقيض
العقل السليم فى الجسم السليم	لاشىء من العقل السليم فى الجسم السليم
إذا صلح الجسم صلح العقل	ليس البتة إذا صلح الجسم صلح العقل
لا حياء فى الإيمان	بعض الحياء فى الإيمان
بعض الشر اهون من بعض	لا شىء من الشر اهون من بعض

(٢) لماذا لم يكن تناقض بين القضيتين الآتيتين :

كل فرس صاهل ، لاشىء من الفرس بصاهل

العكس

تعريفه — إحكامه — كيفيته

العكس : هو النوع الثانى من أنواع الاستدلال المباشر ومن أحكام القضايا . وإنما كان من انواع الاستدلال لأن العكس لازم القضية والقضية ملزومة فيستدل بصدق القضية على صدق عكسها ، لأنه متى صدق الملزوم صدق اللازم . ولا يستدل بكذبها على كذب عكسها لأنه قد يكذب الملزوم مع صدق اللازم لجواز كونه لازما اعم . كما انه يستدل بكذب العكس على كذب القضية التى هو عكسها لأن كذب اللازم دليل على كذب الملزوم . ولا يستدل بصدق العكس على صدق القضية لأنه لا يلزم من صدق اللازم صدق الملزوم لجواز كون الملزوم اخص .

تعريف العكس المستوى

معناه لغة : رد الشىء أوله على آخره ، واصطلاحا : هو قلب جزئى القضية ذات الترتيب الطبيعى مع بقاء الصدق والكيف بحالهما ، بأن يجعل

الموضوع محمولا، والمحمول موضوعا .والمقدم تاليا ، والتالى مقدما ، ومثاله فى الحملية : كل ذهب معدن . عكسه : بعض المعدن ذهب ، ومثاله فى الشرطية المتصلة : كلما كانت النار موجودة كانت الحرارة موجودة . عكسها : قد يكون إذا كانت الحرارة موجودة كانت النار موجودة ـ وسمى : عكسا مستوياً لاستواء طرفيه وسلامتهما من التبديل بالنقيض .

الشرح :

(١) القضية ذات الترتب الطبيعى : هى الشرطية المتصلة (٢) الكيف : هو الإيجاب والسلب .

المحترزات :

(١) القلب : جنس يشمل المركب التام وغيره (٢) جزئى القضية : فصل أول «ا» مخرج لعكس النقيض الموافق والمخالف «ب» ومخرج أيضاً لقلب جزئى غير القضية (٣) ذات الترتب الطبيعى:فصل ثان مخرج للشرطية المنفصلة فإنه لا عكس لها تترتب عليه فائدة (٤) مع بقاء الصدق : فصل ثالث مخرج للقلب الذى لا يبقى معه صدق القضية فلا يسمى عكساً (٥) والكيف : فصل رابع مخرج للقلب الذى لا يبقى معه الكيف وإن بقى الصدق فلا يسمى عكساً .

أحكام العكس المستوى

(١) تنعكس الموجبات الحملية والشرطية المتصلة ، كلية ، أو جزئية ، أو مهمله ، أو شخصية إلى موجبة جزئية .

(٢) تنعكس السالبة الكلية حملية أو متصلة إلى سالبة كلية أى كنفسها

(٣) تنعكس السالبة الشخصية حملية أو متصلة إلى سالبة كلية إن كان محمولها كليا، وأما ان كان محمولها جزئياً فإنها تنعكس كنفسها أى سالبة شخصية

(٤) السالبة الجزئية لا تنعكس ومثلها المهملة السالبة لأنها فى قوتها.

جدول بكيفية العكس المستوى للحمليات

نوع الأصل	نوع عكسه	المثال	
		الاصل	عكسه
(١) كلية موجبة	موجبة جزئية	كل مثلث سطح	بعض السطح مثلث
(٢) جزئية موجبة	« «	بعض المعدن ذهب	« الذهب معدن
(٣) مهملة «	« «	المجتهد ناجح	« الناجح مجتهد
(٤) شخصية «	« «	محمد فاهم	« الفاهم محمد
(٥) سالبة كلية	سالبة كلية	لا شىء من الذهب بفضة	لاشىء من الفضة بذهب
(٦) سالبة شخصية محمولها كلى	« «	زيد ليس بقائم	« من القائم بزيد
(٧) سالبة شخصية محمولها جزئى	« شخصية	هذا ليس زيدا	زيد ليس هذا

من هذا الجدول يتضح أن الموجبات كلها تنعكس إلى موجبة جزئية، وأن السالبة الكلية والسالبة الشخصية التى محمولها كلى تنعكس إلى سالبة كلية، وأن السالبة الشخصية التى محمولها جزئى تنعكس إلى سالبة شخصية أى كنفسها

جدول بكيفية العكس المستوى للشرطيات المتصلات

نوع الأصل	نوع عكسة	المثال	
		الاصل	عكسه
موجبة كلية متصلة	موجبة جزئية متصلة	كلما كان زيد انسانا فهو حيوان	قد يكون إذا كان حيوانا فهو انسان
« جزئية «	« « «	قد يكون إذا كان الشيء حيوانا كان انسانا	« « « « انسانا كان حيوانا
« مهملة «	« « «	إذا سلم الجسم سلم العقل	« « « سلم العقل سلم الجسم
« شخصية «	« « «	إن جئتني اليوم أكرمتك	« « اكرامك إن جئتني اليوم
سالبه كلية متصلة	سالبه كلية «	ليس البتة إذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود	ليس البتة إن كان الليل موجودا فالشمس طالعة
« شخصية «	« « «	ليس إن جئتني اليوم أكرمتك	ليس البتة اكرامك ان جئتني اليوم

بيان السبب فى عدم انعكاس الموجبة الكلية الى موجبة كلية

هو عدم اطراد الصدق لجواز عموم محمولها فلو انعكست كلية لزم حمل الأخص على جميع أفراد الأعم كما لو قلت : كل ذهب معدن . وعكستها الى. كل معدن ذهب . فتجد أن الأصل صادق ، والعكس كاذب ، وقد حمل فيه الأخص وهو (ذهب) على الأعم وهو (معدن)

بيان السبب فى عدم انعكاس السالبة الجزئية والسالبة المهملة

هو عدم اطراد الصدق فى عكسها لجواز عموم موضوعها كما لو قلت . بعض المعدن ليس بذهب وعكسته الى . بعض الذهب ليس بمعدن فالأصل صادق والعكس كاذب . وكذا المهملة السالبة لأنها فى قوتها

عكس النقيض الموافق

هو تبديل كل من طرفى القضية ذات الترتيب الطبيعى بنقيض الآخر مع بقاء الصدق والكيف مثل . كل مثلث سطح . عكسه : كل ما ليس بسطح لا مثلث . فالقضية الأصلية موجبة كلية وعكسها موجبة كلية معدوله الطرفين، فقد اخذنا نقيض الطرف الثانى وجعلناه أولا ثم أخذنا نقيض الأول وجعلناه ثانيا ، وسمى موافقا لتوافق طرفيه فى الكيف. ونقيضا لأن التبديل فيه بين نقيضى الطرفين

عكس النقيض المخالف

هو تبديل الطرف الأول من القضية ذات الترتيب الطبيعى بنقيض الثانى . والثانى بعين الأول مع بقاء الصدق دون الكيف بحيث لو كان الأصل موجباً كان العكس سالباً . مثل . كل ذهب معدن ، عكسه : لا شىء مما ليس بمعدن بذهب ، وسمى بذلك . لتخالف طرفيه فى الكيف ـ وحكم كل من هذين العكسين فى الموجبات حكم السوالب فى العكس المستوى كما ان السوالب هنا حكم الموجبات هناك

تطبيقات على العكس

(١) اعكس عكسا مستويا القضايا الآتية .

كل شىء ما خلا الله باطل . كل نعيم لا محالة زائل . كل إنسان حيوان

الجواب

الأصل	العكس
كل شيء ما خلا الله باطل	بعض الباطل شيء
« نعيم لا محالة زائل	« الزائل نعيم
« انسان حيوان	« الحيوان انسان

(٢) بين ما ينعكس عكسا مستويا وما لا ينعكس مع بيان السبب مما يأتى :

كل الصيد فى جوف الفرا . ما كل ما يتمنى المرء يدركه . قد يكون إذا تعلمت العلم عملت به . لاذنب اكبر من الشرك .

القياس

تعريفه — أقسامه

القياس ويسمى الاستدلال القياسى . والاستدلال غير المباشر . وهو المقصد الأسمى والمطلب الأعلى من علم المنطق . وجميع ما سبقه من المباحث مبادىء له . إما مباشرة او بالواسطة . وهو المعيار الذى توزن به مسائل العلوم . فلذا تقدم على غيره من أنواع الاستدلال . كالاستنباط الاستقرائى والتمثيل

تعريف القياس

معناه لغة : تقدير مثال شيء على مثال آخر . واصطلاحا : قول مؤلف من قضيتين او أكثر بالفعل متى سلمت لزمه لذاته قول آخر مثل : العالم متغير وكل متغير حادث . فالنتيجة : العالم حادث

الشرح :

(١) قول : أى مفهوم مركب عقلى أو مركب لفظى فان ، كان التعريف للقياس المعقول أريد بالقول المعنى الأول . وإن كان للقياس الملفوظ أريد بالقول المعنى الثانى من حيث دلالته على معناه (٢) مؤلف : التاليف هو التركيب على هيئه مخصوصة فهو أخص من التركيب . لأن التركيب فى المعقولات عبارة عن ضم معنى إلى معنى . وفى الألفاظ دلالة اللفظ على جزء المعنى ولو لم تلاحظ فيها هيئة مخصوصة

(٣) بالفعل : أى لا بالقوة المشار إليها (بلا دائما) أو (لا بالضرور)

(٤) متى سلمت : أى متى قبلت واعترف بها

(٥) لزمه : اللزوم عدم الانفكاك ، سواء أكان بينا كما فى الشكل الأول . أو غير بين كما فى الأشكال الاخرى

(٦) لذاته : أى لمادته وصورته بحيث لا يتوقف على شىء آخر خارج عنه ، وبحيث لا يتخلف لأن ما بالذات لا يتخلف

(٧) قول آخر : هو النتيجة . وهذا القول يراد منه المركب المعقول سواء أريد من الأول المعقول أو الملفوظ من حيث دلالته على معناه . ولا يصح إرادة الملفوظ لأن المعقول لا يستلزم لفظا . وكذلك الملفوظ لا يستلزم ملفوظا آخر

(٨) آخر : المراد بكونه آخر أنه لا يكون عين إحدى المقدمات . فلا ينافى أن يكون جزءا من إحدى مقدماته . إذ لو كان عين إحدى المقدمات لكان مصادره : وهى جعل عين النتيجة إحدى المقدمات . ولكان مستلزما للدور المحال . لأن النتيجة موقوفة على القياس فلو كانت

جزءاً له لكان موقوفا عليها . ولا يتوهم أن النتيجة قد تذكر فى القياس الاستثنائى . فان المذكور فيه صورتها لاعينها لأن النتيجة قضية مشتملة على حكم بخلاف المذكور فيه فانه خال عن الحكم ـ لاخراج أداة الاتصال والانفصال له عن ذلك .

المحترزات :

(١) القول . جنس فى التعريف يشمل جميع المركبات . سواء أكانت قضية بسيطة أو مركبة مستلزمة لعكسها أو عكس نقيضها ـ وشمل الاستقراء والتمثيل وقياس المساواة .

(٢) مؤلف من قضيتين . فصل اول خرج به القضية الواحدة المستلزمة لعكسها أو عكس نقيضها .

(٣) أو اكثر دخل القياس المركب .

(٤) بالفعل . فصل ثالث خرج به القضية المركبة المستلزمة لعكسها أو لعكس نقيضها لأن القضية الثانية منها قضية بالقوة . وهى المشار اليها « بلا دائما » أو « لا بالضرورة » ودخل به القياس الشعرى لأنه مؤلف من قضيتين بالفعل بحسب الظاهر وإن لم يكن عند القائس تصديق بها فى الواقع

(٥) متى سلمت . فصل رابع دخل به القياس المؤلف من قضايا كاذبة فى الواقع ولكنها مسلمة عند الخصم وعند القائس ليكون التعريف شاملا للصادق والكاذب فى الواقع فيدخل قياس السفسطة والقياس الجدلى .

(٦) لزمه . فصل خامس خرج به الاستقراء الناقص والتمثيل لأنهما يفيدان الظن . ولأن نتيجتهما ليست لازمة لهما من حيث أن كلا منهما

قول مؤلف . ودخل به القياس الخطابي المؤلف من مقدمات ظنية لأنه وإن أفاد الظن مثل الاستقراء الناقص والتمثيل لكن ذلك لازم له من حيث إنه قول مؤلف . ودخل به الاستقراء التام لأنه مفيد لليقين لكون جزئياته مضبوطة .

(٧) لذاته . فصل سادس خرج به . (ا) قياس المساواة . وهو القياس المؤلف من قضيتين متعلق محمول أولاهما موضوع الثانية سواء أكان من مادة المساواة أو غيرها كالعداوه او الصداقة او الأخوة . وإنما سمى قياس تسمية للشيء باسم بعض أفراده . مثل : زيد مساو لعمرو . وعمرو مساو لبكر . فالنتيجة . زيد مساو لبكر . ومثل . زيد عدو لعمرو وعمرو عدو لبكر . فالنتيجة : زيد عدو لبكر . فقد صدقت النتيجة الأولى لصدق المقدمة الأجنبية القائلة (بأن مساوى المساوى لشيء مساو لذلك الشيء) وأما النتيجة الثانية فقد كذبت لكذب المقدمة الأجنبية القائلة (بأن عدو العدو لشخص عدو لذلك الشخص) ومثل . الواحد نصف الاثنين والاثنين نصف الأربعة . فالنتيجة . الواحد نصف الأربعة وهى كاذبة . وهذا دليل على أن اللزوم فى بعض الأحوال ليس لذاته . وإلا لما تخلف عن هيئته وصورته . ولهذا خرج قياس المساواه المذكور . لأنه لا يلزمه القول الآخر (ب) وخرج به أيضا القياس الذى لم يستكمل شروط الانتاج . وأن لزومه القول الآخر فى بعض صوره لخصوص المادة لتخلفه فى بعض المواد ولو كان بالذات لما تخلف .

الخلاصـــة :

(١) أن التعريف يشمل : القياس البسيط ، والمركب ، الشعرى والسفسطى ، والجدلى ، والخطابى ، والاستقرائى التام .

(٢) ان التعريف لا يشمل . الاستقراء الناقص ، والتمثيل ، وقياس المساوة ، والقياس الذى لم يستكمل شروط الانتاج — وخرج به أيضاً القضية الواحدة المستلزمة لعكسها أو عكس نقيضها ، والقضية المركبة المستلزمة لعكسها أو عكس نقيضها

أقسام القياس

ينقسم إلى : اقترانى ، واستثنائى ، وسيأتى الكلام عليه

تعريف القياس الاقترانى

هو الذى لم تذكر فيه النتيجة بصورتها بالفعل ولكن بالقوة ، وإن ذكرت فيه مادتها مثل : الذهب معدن ، وكل معدن يتمدد بالحرارة ، ينتج الذهب يتمدد بالحرارة فهذه النتيجه ليست مذكورة صورتها فيه بالفعل ولكن ذكرت مادتها ، فموضوعها وهو : (الذهب) مذكور فى صغراه موضوعا ، ومحمولها وهو : (يتمدد بالحرارة) مذكور فى كبراه محمولا .

أقسام القيـــاس الاقترانى

ينقسم الاقترانى إلى : حملى ، وشرطى ، والأخير غير مقرر .

تعريف الاقترانى الحملى

هو ما تركب من القضايا الحملية الصرفة

أجزاء القياس الاقترانى الحملى وحدوده

يتركب من مقدمتين إحدهما تسمى : صغرى ، والثانية تسمى : كبرى ، وحدودة ثلاثة وهى :

(١) الحد الأصغر : وهو موضوع المطلوب أى النتيجة .

(٢) الحد الأكبر : وهو محمول المطلوب .

الحد الأوسط : وهو المكرر بينهما .

(وصغرى القياس الاقترانى) هى : المشتملة على الحد الأصغر (وكبراه) هى : المشتملة على الحد الأكبر (وإنما سمى الاول أصغر ، لأنه فى الغالب أقل أفراداً من الأكبر . والثانى أكبر ، لأنه فى الغالب أكثر أفراداً من الأصغر) والثالث أوسط . للتوسط فى ربط الطرفين (وسمى اقترانيا) لاقتران حدوده من الأصغر والأكبر ، أو لاشتماله على أداة الاقتران : الواو

ويشترط فيه تكرر الحد الأوسط لأنه لما كانت نسبة محمول المطلوب إلى موضوعه مجهولة كان لا بد من أمر ثالث يوجب العلم بتلك النسبة ، وإلا لكفى فى العلم بهما تصورهما وليس كذلك

أقسام القياس الاقترانى الحملى

« باعتبار هيئته وصورته »

ينقسم باعتبار هيئته وصورته إلى ضرب ، وشكل

(١) فالضرب : هو الهيئة الحاصلة باعتبار الكيف : أى الإيجاب والسلب ، والكم : أى الكلية والجزئية ، والقسمة العقلية للضرب ستة عشر ، وسيأتى لها زيادة بيان .

(٢) الشكل : هو هيئة القياس الحاصلة له من اقتران الحد الأوسط بالأصغر . والأكبر . ككونه محمولا فى الصغرى موضوعا فى الكبرى وهو الشكل الأول ، أو محمولا فيهما وهو الشكل الثانى ، أو موضوعا فيهما وهو الشكل الثالث ، أو موضوعا فى الصغرى محمولا فى الكبرى وهو الشكل الرابع ، فالقسمة العقلية له أربعة ، فالأشكال أربعة وهى تشترك فى أمور :

الامور التى تشترك فيها الاشكال الاربعة ـ هى

(١) أنه لابد من تكرر الحد الأوسط فى كل منها

(٢) أن كلا منها لا ينتج عن جزئيتين على الاطلاق ، ولا عن سالبتين على الاطلاق ، ولا عن صغرى سالبة وكبرى جزئية .

(٣) أن النتيجة فى كل واحد منها تتبع الأخس من المقدمتين ، والأخس شيئان :

(١) السلب . وهو أخس من الإيجاب (ب) الجزئى . وهو أخس من الكلى ، فمتى وجد واحد منهما فى إحدى المقدمتين تبعته النتيجة ، ومتى وجدا معا سواء كانا معاً فى مقدمة واحدة ، أو كان فى كل واحد من المقدمتين واحد منهما كانت النتيجة مشتملة عليهما معاً . ويشترط فى كل شكل شروط خاصة يتوقف عليها إنتاجه — ولنبينها مع بيان المنتج لكل ضرب . وقد علمت أن القسمة العقلية للضرب فى كل شكل ستة عشر حاصلة من ضرب الصغريات الأربع وهى . الموجبة الكلية ، والموجبة الجزئية ، والسالبة الكلية ، والسالبة الجزئية ، فى الكبريات

الأربع مثلها ـ وبملاحظة شروط الانتاج يرى أن بعضها منتج ، وبعضها عقيم كما سيأتى ، وأن طريقة الانتاج تكون بتحقق الشروط وتسمى (طريقة التحصيل). وأما طريقة العقيم فتكون بمحترزات الشروط وتسمى (طريقة الإسقاط) .

الشكل الاول

تعريفه ـ شروطه ـ السبب فى اشتراطها ـ ضروبه

تعريفه . هو ما كان الحد الأوسط محمولا فى الصغرى ، موضوعا فى الكبرى . مثل . بعض السطح مثلث ، وكل مثلث ذو زوايا ثلاث ، ينتج . بعض السطح ذو زوايا ثلاث .

شروطه . يشترط فيه

(١) بحسب الكيف : إيجاب صغراه

(٢) بحسب الكم : كلية كبراه

٣) بحسب الجهة . فعلية الصغرى .

ولنبين محترز الشرطين الأولين . ونستخرج الضروب المنتجة والنتيجة بحسبهما . وأما الشرط الثالث فاستخراج المنتج والعقيم بحسبه فيه طول يخرجنا عن المقصد .

جدول لتكوين الضروب المنتجة باعتبار الكيف والكم

إيجاب الصغرى	مع	كلية الكبرى
كلية جزئية		موجبة سالبة

ومن هذا الجدول يتضح أن ضروبه المنتجة أربعة وهى :

الصغرى الموجبة كلية ، أو جزئية مع الكبرى الكلية موجبة ، أو سالبة ، وذلك بتحقق الشرطين وهما بحسب الكيف والكم وتسمى (طريقة التحصيل)

الضروب المنتجة أربعة وهى :

الضروب المنتجة		المثال			
الصغرى	الكبرى	الصغرى	الكبرى	النتيجة	نوعها
موجبة كلية	موجبة كلية	كل عصفور طائر	كل طائر ذو صياح	كل عصفور ذو صياح	موجبة كلية
« جزئية	« «	بعض الطيور جميل اللون	كل جميل اللون يقتنى لجماله	بعض الطيور يقتنى لجماله	« جزئية
« كلية	سالبه كلية	كل عصفور طائر	لاطائر ذو أذن	لاعصفور ذو أذن	سالبة كلية
« جزئية	« «	بعض الحيوان إنسان	ولاشىء من الانسان بجماد	بعض الحيوان ليس بجماد	« جزئيه

هذا الشكل بين الانتاج بنفسه ، وجميع الأشكال الأخرى تتبين به . وينتج المطالب الأربعة :

وهى : الإيجاب الكلى ، والجزئى ، والسلب الكلى ، والجزئى ، وهذه الضروب الأربعة المنتجة هى : بحسب شروطه

وأما ضروبه العقيمة فهى بحسب محترزات شروطه وهى :

اثنا عشر ضرباً ، وهى الصغرى السالبة كلية ، أو جزئية مع الكبريات الأربع ، فهذه ثمانية خرجت بملاحظة الشرط الأول ، والصغرى الموجبة كلية

أو جزئية مع الكبرى الجزئية موجبة، أو سالبة ، فهذه أربعة خرجت بملاحظة الشرط الثانى ـ فيكون جملة العقيم اثنى عشر وتسمى (طريقة الإسقاط) وجملة المنتج من الشكل الأول أربعة

وانما اشترطنا هذين الشرطين

لأنه لو لم يتحقق أحدهما لما تحقق الانتاج ، إذ لو لم تكن الصغرى موجبة لما اندرج الأصغر تحت الأكبر ، فلا يتعدى الحكم بالأكبر إلى الأصغر فلا يكون مطرد الانتاج ، وكذا لو لم تكن الكبرى كلية لايكون مطرد الانتاج ، وظهور العقيم ولو فى مادة واحدة فى حال انتفاء الشرط دليل على أنه لابد منه لأن الانتاج لايكون حينئذ ذاتياً للقياس لأن ما بالذات لايتخلف

الشكل الثانى

تعريفه — شروطه — وسببها — ضروبه .

تعريفه : هو ما كان الحد الأوسط محمولا فيهما مثل : بعض الحيوان إنسان ، ولا شىء من الحجر بانسان ينتج : بعض الحيوان ليس بحجر

شروطه :

(١) بحسب الكيف : اختلاف المقدمتين فيه ، بأن تكون إحداهما موجبة والأخرى سالبة .

(٢) بحسب الكم : كلية كبراه

(٣) بحسب الجهة : نترك بيانها لأنها غير مقررة

(جدول لتكوين الضروب المنتجة باعتبار الكيف والكم)

صغرى : مع : كبرى موجبة سالبة كلية كلية كلية جزئية	صغرى : مع : كبرى سالبة موجبة كلية كلية كلية جزئية

من هذا الجدول يتضح أن ضروبه المنتجة أربعة وهى الصغرى الموجبة كلية، أو جزئية مع الكبرى السالبة الكلية وهما اثنان، والصغرى السالبة كلية، أو جزئية مع الكبرى الموجبة الكلية، وهما اثنان فتكون جملة المنتج منه أربعة، وتسمى: (طريقة التحصيل)

محترزات الشروط :

(١) خرج بالشرط الأول :

(ا) الصغرى الموجبة كلية، أو جزئية مع الكبرى الموجبة كلية، أو جزئية فهذه اربعة.

(ب) والصغرى السالبة، كلية، أو جزئية مع الكبرى السالبة كلية، أو جزئية فهذه أربعة أخرى - فجملة ما خرج بالشرط الأول ثمانية عقيمة.

(٢) وخرج بالشرط الثانى (ا) الصغرى الموجبة كلية، أو جزئية مع الكبرى السالبة الجزئية، فهذه إثنان (ب) والصغرى السالبة كلية، أو جزئية مع الكبرى الموجبة الجزئية — فهذه إثنان، فجملة ما خرج بالشرط الثانى أربعة عقيمة وجملة ما خرج بالشرطين إثنا عشرة، والباقى أربعة منتجة وهى التى تحقق فيها الشرطان، وأما العقيمة فبمحترزات الشروط وتسمى (طريقة الإسقاط).

الضروب المنتجة أربعة

انواع الضروب		المثال		
صغرى	كبرى	صغرى	كبرى	النتيجة
١) موجبة كلية	سالبة كلية	كل مثلث زواياه الداخلة تساوى قائمين	لا مربع زواياه الداخلة تساوى قائمتين	لا مثلث مربع
٢) سالبة «	موجبة «	لا مثلث تزيد زواياه الداخلة عن قائمتين	كل شكل رباعى تزيد زواياه الداخلة عن قائمتين	لا مثلث شكل رباعى
٣) موجبة جزئية	سالبة «	بعض الأشكال الهندسية مثلثات	لا واحد من الأشكال الرباعية مثلث	ليس بعض الاشكال رباعية
٤) سالبة «	موجبة «	بعض الناس ليس عدوا لنفسه	وكل جاهل فهو عدو لنفسه	فبعض الناس ليس بجاهل

وتلخص من هذا انه لا ينتج إلا مطلبين وهما . السلب الكلى ، والسلب الجزئى .

وانما اشترطنا اختلافهما فى الكيف وكلية الكبرى

لأنهما لو لم يختلفا لكذبت النتيجة مع صدق المقدمتين فى بعض المواد فتخلف الإنتاج ، وإذا لم تكن الكبرى كلية، بأن كانت جزئية لا يكون مطرد الإنتاج ، والمدار فى الإنتاج على الإطراد ، وجميع قواعد هذا الفن مبناه الاطراد كما علمت ذلك غير مرة .

الشكل الثالث

تعريفه — شروطه وسببها — ضروبه

تعريفه : ما كان الحد الأوسط موضوعا فيهما

مثل : كل إنسان حيوان وكل إنسان ناطق ينتج: بعض الحيوان ناطق.

شروطه :

(١) بحسب الكيف . إيجاب صغراء .

(٢) بحسب الكم . كلية إحداهما .

(٣) بحسب الجهة ، فعلية الصغرى .

جدول لتكوين الضروب المنتجة باعتبار الكيف والكم

صغرى ، مع ، كبرى				كبرى ، مع ، صغرى			
موجبة	كلية			موجبة	جزئية		
كلية	جزئية	موجبة	سالبة	كلية	موجبة	سالبة	

من هذا الجدول يتضح أن ضروبه المنتجة ستة وهى : الصغرى الموجبة كلية، أو جزئية مع الكبرى الكلية موجبة، او سالبة ، فهذه أربعة، والكبرى الجزئية موجبة،أو سالبة مع الصغرى الموجبة الكلية، وهما اثنان — فتكون جملة المنتج منه ستة .

وتسمى (طريقة التحصيل).

الضروب المنتجة ستة وهى :

أنواع الضروب		المثـــال		
صغرى	كبرى	صغرى	كبرى	النتيجة
موجبة كلية	موجبة كلية	كل معدن موصل جيد للحرارة	كل معدن عنصر بسيط	بعض الأشياء جيدة التوصيل للحرارة عناصر بسيطة
« «	سالبة «	كل رصاص معدن	لا رصاص ردىء التوصيل للكهرباء	ليس بعض المعادن ردىء التوصيل للكهرباء
« جزئية	« «	بعض الدواء مر	لا دواء يخلو من الفائدة	بعض الأشياء المرة لا يخلو من الفائدة .
« «	موجبه «	بعض الازهار زكى الرائحة	كل زهرة جميلة	بعض الأشياء زكية الرائحة جميل .
« كلية	« جزئية	كل قصة لها مغزى	بعض القصص خرافى	بعض الأشياء ذات المغزى خرافى .
« «	سالبة «	كل زهرة جميلة	ليس بعض الأزهار زكى الرائحة .	ليس بعض الأشياء الجميلة زكى الرائحة

الخلاصـــة :

(١) أنه ينتج من الصغرى الموجبة الكلية مع الكبريات الأربع .

(٢) أنه ينتج من الصغرى الموجبة الجزئية مع الكبريين الموجبة الكلية ، والسالبة الكلية .

(٣) جملة المنتج منه ستة أضرب ويبقى عشرة عقيمة وهى .

ما إذا كانت الصغرى سالبة كلية ، أو جزئية مع الكبريات الأربع فهذه ثمانية خارجة بالشرط الأول .

وأما ما خرج بالشرط الثانى فاثنان وهما : ما إذا كانت الصغرى موجبة

جزئية والكبرى جزئية سالبة ، أو موجبة ، فجملة العقيم من هذا الشكل عشرة وتسمى (طريقة الاسقاط)

(٤) علم من بيان الضروب المنتجة ان هذا الشكل لا ينتج إلا جزئيا ولو كان مركبا من موجبتين كليتين ، وذلك لجواز أن يكون الأصغر فيه أعم من الأكبر فيمتنع الحكم بالأكبر على كل أفراد الأصغر إيجاباً أو سلباً ، مثل : كل انسان حيوان وكل انسان متعجب . فالأصغر . وهو : حيوان أعم من الأكبر وهو : متعجب . فلو أنتج كلية لكان حكما بالأخص على كل أفراد الأعم وذلك باطل .

وأيضا جميع اضرب هذا الشكل لم يدخل فيها السور الكلى على الحد الأصغر . وذلك لأنه محمول فى الصغرى ، ولهذا كانت النتائج كلها جزئية .

وانما اشترطنا ايجاب الصغرى وكلية احداهما

لأنه لو تخلف شرط منهما لتخلف الإنتاج . وما بالذات لا يتخلف لأن الانتاج ذاتى للقياس .

الشكل الرابع

تعريفه ـ شروطه عند المتقدمين والمتأخرين ـ سببها ـ ضروبه

تعريفه . ما كان الحد الأوسط موضوعا فى الصغرى محمولا فى الكبرى مثل . كل انسان حيوان وكل متعجب انسان ينتج : بعض الحيوان متعجب

وله شرط واحد عام عند المتأخرين وهو

الا يجتمع فيه السلب والجزئية فى مقدمة واحدة ، أو فى المقدمتين ، إلا فى ضرب واحد ، وهو الضرب الذى تكون فيه الصغرى موجبة جزئية ، والكبرى سالبة كلية .

وضروبه المنتجة عندهم خمسة وهى :

انواع الضروب		المثـــــال		
صغرى	كبرى	صغرى	كبرى	النتيجة
موجبة كلية	موجبة كلية	كل عادل محبوب	كل من يعطى ذا الحق حقه عادل	بعض المحبوبين رجال يعطون ذا الحق حقه
سالبة «	« «	لا محسن مكروه	كل من يواسى الفقراء محسن	لا مكروه يواسى الفقراء
موجبة «	سالبة «	كل مولع بتقليد الغير ضعيف الإرادة	لا إنسان يحترم نفسه مولع بتقليد الغير	ليس بعض ضعفاء الارادة أناسا يحترمون أنفسهم
« «	موجبة جزئية	كل مفسد للاخلاق واجب مصادرته	بعض الكتب مفسد للأخلاق	بعض الأشياء الواجب مصادرتها كتب
« جزئية	سالبة كلية	بعض الاشياء التى لا أساس لها سريعة الانهدام	لا بناء يقوم على غير أساس	ليس بعض الأشياء سريعة الانهدام أبنية

اما شروطه عند المتقدمين فشرط فيه بحسب الكيف والكم شرط واحد هو أحد أمرين .

وهو إما إيجاب المقدمتين مع كلية الصغرى . وإما اختلافهما فى الإيجاب والسلب مع كلية إحداهما . ويرتفع هذا الشرط بارتفاع الأمرين معاً . وذلك بان تكون المقدمتان موجبتين مع كون الصغرى جزئية ، أو مختلفتين فى الإيجاب والسلب مع جزئيتهما معاً .

وضروبه المنتجة عندهم ثمانية وهى . الضروب الخمسة السابقة (ويزاد) عليها الضروب الثلاثة الآتية .

أنواع الضروب الزائده		المثـــــال			
صغرى	كبرى	صغرى	كبرى	النتيجة	رأى المتأخرين
موجبة كلية	سالبة جزئية	كل ناطق انسان	بعض الجماد ليس بناطق	بعض الانسان ليس بجماد	أن هذه الثلاثة غير مطرده الإنتاج فلذا أخرجوها من الضروب المنتجة
سالبة «	موجبة «	لاشيء من الناطق بجماد	بعض الحيوان ناطق	بعض الجماد ليس حيوانا	
« جزئية	« كلية	بعض الحيوان ليس بجماد	كل انسان حيوان	بعض الجماد ليس بانسان	

الضروب العقيمة عند المتقدمين ثمانية وهى :

(١) إذا كانتا موجبتين جزئيتين (٢) إذا كانتا سالبتين جزئيتين (٣) إذا كانتا سالبتين كليتين (٤) إذا كانت الصغرى سالبة جزئية والكبرى موجبة جزئية (٥) عكس هذا (٦) إذا كانت الصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة كلية (٧) إذا كانت الصغرى سالبة جزئية والكبرى سالبة كلية (٨) عكس هذا .

الضروب العقيمة عند المتأخرين احدى عشر وهى :

الثمانيه المتقدمة ويزاد عليها الثلاثة الآتية :

(١) الصغرى الموجبة الكلية مع الكبرى السالبة الجزئية (٢) عكس هذا (٣) الصغرى السالبة الكليه مع الكبرى الموجبة الجزئية لأن هذه الثلاثة غير مطردة الإنتاج عندهم .

الخلاصـــة :

(١) أن ضروبه المنتجة عندالمتأخرين خمسة، وأما عند المتقدمين فثمانية

(٢) أنه لا ينتج الموجبة الكلية ولو كان مؤلفا من مقدمتين موجبتين كليتين لأن الحد الأصغر فيه غير مسور بالسور الكلى

(٣) أنه لا ينتج سالبة كلية إلا إذ كان صغراه سالبة كلية وكبراه موجبه كلية كما فى الضرب الثانى فانه ينتج سالبة كلية لأن صغراه تنعكس كنفسها اى سالبة كلية فيكون السور الكلى قد دخل على الحد الأصغر . واما فى عكس ذلك فتنتج سالبة جزئية . لأن صغراه حينئذ تكون موجبه كلية وعكسها يكون موجبة جزئية فلم يدخل السور الكلى على الحد الأصغر . كما فى الضرب الثالث . (٤) قد اشترطنا هذه الشروط ليكون مطرد الإنتاج

جواز حذف احدى المقدمات أو النتيجة فى القياس للعلم بكل

يجوز حذف الصغرى للعلم بها مثل : هذا يحد لأن كل زان يحد ، فالتقدير : لأنه زان و كل زان يحد . ويجوز حذف الكبرى للعلم بها مثل : هذا يحد لأنه زان والتقدير و كل زان يحد . ويجوز حذف النتيجة مثل : هذا زان و كل زان يحد ، والتقدير فهذا يحد . وجميع مقدمات القياس يجب أن تكون ضرورية مسلمة أو نظرية منتهية إلى الضرورة .

تطبيقات على القيـــاس الاقترانى

(١) من أى الأشكال الأربعة الأقيسة الآتية ، وما نتائجها ؟

المطر ماء و كل ماء يروى الزرع . بعض الطيور مغرد ولا شيء من

الغربان بمغرد . كل ورد نبات وكل ورد يحتاج إلى الهواء . كل علم مطلوب وكل فقه علم .

الجـواب

القيـاس	الشـكل	النتيجـة
المطر ماء وكل ماء يروى الزرع	الأول	المطر يروى الزرع
بعض الطيور مغرد ولا شيء من الغربان بمغرد	الثاني	ليس بعض الطيور بغربان
كل ورد نبات وكل ورد يحتاج إلى الهواء	الثالث	بعض النبات يحتاج إلى الهواء
كل علم مطلوب وكل فقه علم	الرابع	بعض المطلوب فقه

(٢) اثبت كل واحد من المطلوبين الآتيين بما يمكن من الأشكال الأربعة

العالم حادث . بعض من يظهر معجزة رسول .

القياس الاستثنائى

تعريفه ـ شروطه ـ أقسامه ـ ضروبه

هو الذى ذكرت فيه النتيجة ، أو نقيضها بالفعل أى (بمادتها وصورتها) مثل : كلما كان انسانا كان حيوانا لكنه انسان ينتج فهو حيوان . فقد ذكرت فيه صورة النتيجة وهى أنه حيوان بمادتها وصورتها وإن لم تكن مشتملة فيه على حكم لخروجها بأداة الاتصال عن الحكم . ومثل . كلما كان إنسانا كان حيوانا لكنه ليس بحيوان ينتج فهو ليس بانسان وهذه النتيجة مذكورة فى القياس نقيضها وهو أنه انسان بالمادة والصورة لكنه خال عن الحكم أيضا . ولكون النتيجة المذكورة فيه خالية عن الحكم فى القياس لم يعتبر جعلها جزءاً منه مصادرة .

أقسامه

ينقسم إلى : اتصال ، وانفصالى .

(١) الاتصالى : هو ما تركب من الشرطية المتصلة واستثناء عين المقدم أو نقيض التالى .

(٢) الانفصالى : هو ما تركب من الشرطية المنفصلة واستثناء عين أحد الجزئين أو نقيضه .

شروطه الثلاثة هى :

(١) أن تكون الشرطية موجبة . لأن السالبة لا اتصال ولا عناد فيها فلا يلزم من رفع أحد الجزئين أى نفيه رفع الآخر أو اثباته. ولا من الإثبات إثبات الآخر أو رفعه .

(٢) أن تكون الشرطية لزومية إن كانت متصلة ، وعنادية إن كانت منفصلة حتى يلزم من الرفع الإثبات ومن الإثبات إثبات . وأما الإتفاقية مهما فلا يلزم فيهما ذلك .

(٣) إما كلية الشرطية ، وإما كلية الاستثنائية .

ما يتركب منه القياس الاستثنائى

يتركب من مقدمتين : أولاهما : الشرطية وتسمى بتمامها كبرى .

وثانيتهما : الاستثنائية وهى المصدرة بلكن المشتملة على الوضع أى الإثبات لأحد الجزئين أو الرفع أى النفى وتسمى صغرى .

والضروب المنتجة من هـذا القياس عشرة وبيانها بالتفصيل مع الامثلة

أولا : الاستثنائى الاتصالى : ينتج بضربين وهما :

(١) المركب من المتصلة مع وضع المقدم أى اثباته باستثناء عينه ينتج عين التالى مثل : إذا أمطرت السماء ابتلت الأرض . لكن السماء ممطرة فينتج · الأرض مبتلة .

(٢) المركب من المتصلة مع رفع التالى أى نفيه باستثناء نقيضه وينتج رفع المقدم مثل : إذا أمطرت السماء ابتلت الأرض لكن . الأرض غير مبتلة ينتج : السماء غير ممطرة

وأما رفع المقدم فلا ينتج · ووضع التالى لا ينتج أيضا

لأن المقدم ملزوم والتالى لازم . ورفع الملزوم لايوجب رفع اللازم لجواز كونه لازما اعم . وكذا وضع اللازم لايوجب وضع الملزوم لجواز كونه لازما أعم . نعم إذا كان اللازم مساوياً كان إثبات احدهما إثباتا للآخر . ونفى أحدهما نفيا للآخر ، ولكن ذلك لخصوص المادة فلا يكون مطرداً فى كل لازم وملزوم .

ثانياً : الاستثنائى الانفصالى : المركب من منفصله حقيقة واستثناء عين أحد جزئيها . أو نقيضه ينتج أربعة تمامها وذلك :

(١) وضع المقدم أى اثباته باستثناء عينه ينتج نقيض التالى

(٢) استثناء عين التالى أى وضعه واثباته ينتج نقيض المقدم

(٣) استثناء نقيض المقدم أى رفعه ونفيه ينتج عين التالى

(٤) استثناء نقيض التالى أى رفعه ونفيه ينتج عين المقدم

جدول بالامثلة لما ذكر من ضروب المنفصلة الحقيقية

الكبرى	الصغرى	نوعها	النتيجة	نوع النتيجة
اما أن تكون هذه الحجرة مضيئة أو مظلمة	لكنها مضيئة	عين المقدم	هى غير مظلمة	نقيض التالى
» » » »	لكنها غير مضيئة	نقيض المقدم	هى مظلمة	عين التالى
» » » »	لكنها مظلمة	عين التالى	هى غير مضيئة	نقيض المقدم
» » » »	لكنها غير مظلمة	نقيض التالى	هى مضيئة	عين المقدم

التوجيه لإنتاج هذه الأربعة : أن العناد بينهما فى الاجتماع والارتفاع أى لايجتمعان ولا يرتفعان فمتى ثبت احدهما انتفى الآخر وبالعكس ، وإلا لما كان بينهما العناد الحقيقى والمفروض خلافه

ثالثاً . الاستثنائى الانفصالى : المركب من منفصلة مانعة جمع . ووضع أحد الجزئين ينتج منه ضربان وهما :

(١) وضع المقدم ينتج رفع التالى

(٢) وضع التالى ينتج رفع المقدم

مثل: دائما إما أن يكون هذا أحمر ، وإما أن يكون أبيض فتقول: لكنه أحمر . ينتج : فهو ليس بأبيض . أو تقول لكنه أبيض . ينتج : فهو ليس بأحمر .

التوجيه : أن بينهما عناداً فى الصدق أى التحقق فهما لايجتمعان . فمتى ثبت أحدهما ارتفع الآخر .

ولم ينتج رفع أحدهما اثبات الآخر . لأنه لا عناد بينهما فى الارتفاع أى يجوز الخلو عنهما .

رابعاً: الاستثنائى المركب من منفصلة مانعة خلو فقط ورفع أحد الجزئين ينتج منه ضربان وهما :

(١) رفع المقدم ينتج : إثبات التالى

(٢) رفع التالى ينتج : وضع المقدم

مثل : دائما إما أن يكون هذا غير أبيض، وإما أن يكون غير أسود

فتقول : لكنه أبيض . ينتج : فهو غير اسود .

أو تقول : لكنه أسود . ينتج : فهو غير أبيض

التوجيه : هو أنه لا يخلو عنهما فمتى ارتفع أحدهما ثبت الآخر . وإلا لما كان بينهما عناد على سبيل منع الخلو .

وإنما لم ينتج وضع أحدهما رفع الآخر لأنه لا عناد بينهما على سبيل منع الجمع .

تطبيقات على القياس الاستثنائى

(١) أوجد نتائج الأقيسة الاستثنائية الآتية :

(ا) دائما إما أن يكون الصدق حسناً أو قبيحاً لكنه ليس بقبيح .

(ب) كلما كان الرئيس صالحاً كانت الرعية صالحة لكنها ليست بصالحة

(ج) المسيح إما إنسان أو إله لكنه إنسان .

الجـواب

القيـاس	النتيجة
دائما إما أن يكون الصدق حسناً ، أو قبيحاً لكنه ليس بقبيح	فهو حسن
كلما كان الرئيس صالحا كانت الرعية صالحة لكنها ليست بصالحة	فالرئيس ليس بصالح
المسيح إما انسان أو إله لكنه إنسان	فالمسيح ليس بإله

(٢) أثبت هذين المطلوبين بقياس استثنائى اتصالى او انفصالى :
طاعة أولى الأمر واجبة . الوضوء عبادة.

لواحق القياس أربعــة وهى :

(١) القياس المركب (٢) الاستقراء (٣) التمثيل (٤) الخلف وهو غير مقرر .

القياس المركب

تعريفه : هو القياس المركب من مقدمات ينتج بعضها نتيجة يلزم من هذه النتيجة ومن مقدمات أخرى نتيجة وهلم جرا إلى أن يحصل المطلوب مثل: كل إنسان حيوان ، وكل حيوان نام ، وكل نام يتغذى ، ينتج : كل إنسان يتغذى وهو ينقسم إلى قسمين :

(١) مفصول النتائج :
وهو الذى لم يصرح فيه بالنتائج السابقة على النتيجة المطلوبة كالمثال السابق وسمى بذلك لفصل المقدمات عن النتائج فى الذكر

(٢) موصول النتائج .
وهو ما صرح بالنتائج فيه السابقة على النتيجة المطلوبة مثل : هذا انسان وكل إنسان حيوان ينتج : فهذا حيوان ، وكل حيوان نام ينتج . فهذا نام ، وكل نام يتغذى ينتج: فهذا يتغذى . وسمى موصول النتائج لوصل النتائج بالمقدمات
وهذا القياس فى الحقيقة مؤلف من عدة أقيسة وليس قياساً واحداً إلا فى الصورة

الاستقراء

هو تصفح الجزئيات لاثبات حكم كلى يشمل : ما يتصفح وما لا يتصفح . ومعنى التصفح : هو التتبع (وفائدته) استخراج قاعدة كلية تكون نافعة فى الأقيسة إذا كانت مبنية على حكم قطعى . او مسلمة عند الخصم .

أقسام الاستقراء

ينقسم إلى استقراء تام ، واستقراء ناقص .

تعريف الاستقراء التام

هو ما كان التصفح فيه لجميع الجزئيات مثل : تصفح جميع من تولوا مشيخة الأزهر والحكم على أن كل واحد منهم بأن سنه لا تقل عن أربعين سنة ، ومثل : تصفح جميع العلماء والمدرسين فى الأزهر والمعاهد والحكم على أن كل واحد منهم بأنه قد أدى الامتحان بنجاح ، ومثل : تصفح جميع أشهر السنة والحكم على أن كل واحد منها لا يزيد عن واحد وثلاثين يوما ، ومثل : ما لو تصفحت كل طالب بالكلية فوجدت سنه لا تزيد عن ثلاثين سنة . فيصح الحكم بأحكام هذه الجزئيات على كلى يشملها . فنقول كل طالب فى الكلية لا تزيد سنه عن ثلاثين سنة . وكل شهر من السنة لا يزيد عن واحد وثلاثين يوما وهكذا .

وهذا النوع يفيد اليقين . ولا تزيد فائدة الحكم على الكلى فيه أحكام جزئياته إلا بالإجمال والتفصيل . والإيجاز والتطويل .

تعريف الاستقراء الناقص

هو ما كان التصفح فيه لأكثر الجزئيات وهذا النوع يفيد الظن . لإحتمال وجود جزئى ليس مماثلا للجزئيات المتصفحة فى حكمها . مثل : ما لو تصفحت لون الغراب فوجدته فى أكثر الجزئيات أسود فحكمت على كل ما شاهدته منه بأنه أسود . ثم ينتقل إلى حكمه الكلى الذى يشمل . ما شاهدت ، وما لم تشاهد (بأن كل غراب أسود) فانه يحتمل وجود غراب أبيض . ومثل : الحكم بأن كل حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ بسبب تصفح أكثر الجزئيات . فانه يحتمل وجود حيوان يحرك فكه الأعلى كالتمساح . ويسمى بالاستنباط عند علماء المنطق الحديث .

تعريف التمثيل

هو إثبات حكم واحد فى جزئى لثبوته فى جزئى آخر لمعنى مشترك بينهما كالحكم على اللبن غير النقى بانه يسبب حمى التيفود ، قياساً على الماء غير النقى الذى يسبب هذه الحمى لمشابهتهما فى عدم النقاء .

ويسمى المثال المقيس عليه أصلا ، والمثال المقيس فرعا ، والصفة أو الصفات التى هى أساس الحكم (جامعا) فالماء غير النقى فى مثالنا السابق هو : الأصل ، واللبن غير النقى هو الفرع ، وعدم النقاء هو الجامع ، وتسببه لحمى التيفود هو : الحكم .

(فهذا القياس يتركب من حدود أربعة) : وهى الفرع ، وهو : الحد الأصغر فى القياس ، والحكم وهو : الحد الأكبر ، والأصل وهو : المشبه به ، والأوسط وهو الجامع بين الفرع والأصل . ويسمى الجامع علة الحكم

مثل : النبيذ مسكر كالخمر . وكل مسكر كالخمر حرام ، فالنبيذ : فرع . والخمر : أصل . والحرمه : حكم . والإسكار : جامع .

وهو لا يفيد إلا الظن . لاحتمال علة أخرى . أو لاحتمال كون خصوصية الأصل (شرطا) أو كون خصوصية الفرع (مانعاً) أو وجود مانع لم يظهر . وهذا النوع يسمى عند الأصوليين : بالقياس . ويسمى عند المتكلمين : بالاستدلال بالشاهد على الغائب .

وبعض العلماء يرى أنه قد يفيد القطع واليقين مثل : العالم فى احتياجه إلى المؤثر لأنه ممكن . ولكن هذا القسم من التمثيل متعذر لأنه يشترط فى إفادته القطع ثلاثة شروط :

(١) القطع بكون الوصف المشترك هو : العلة .

(٢) ألا تكون خصوصية الأصل شرطاً للثبوت له .

(٣) ألا تكون خصوصية الفرع مانعاً من ثبوت الحكم له . ولابد من علم هذين ايضا بطريق القطع فلذا ، قيل أن وجود هذا القسم متعذر وهو مبنى على (١) الدوران : وهو اقتران الشيء بغيره وجوداً وعدما مثل: الحرمة فإنها دائرة مع الاسكار وجوداً وعدما (٢) الترديد : وهو حصر الأوصاف وإبطال بعضها لتنحصر العلة فى الباقى كما يقال العلة فى حرمة الخمر إما الاسكار ، وإما السيلان ، وإما اللون . والأخيران لا يصلحان للعلية .

الفرق بين القياس والاستقراء والتمثيل

(١) القياس : هو استدلال بكلى على جزئى .

(٢) الاستقراء : عكسه وهو الاستدلال بجزئى على كلى .

(٣) التمثيل . هو استدلال بجزئى على جزئى لاشتراكهما فى علة الحكم

تطبيقات على القياس المركب والاستقراء والتمثيل

(١) من أى أنواع القياس ما يأتى :

« ا » العالم ملازم للحوادث . وكل ملازم للحادث حادث . وكل حادث ممكن . وكل ممكن محتاج إلى خالق « ب » الفاعل إما مفرد غير الأسماء الخمسة ، أو جمع تكسير ، أو جمع مؤنث سالم فيرفع بالضمة . وإما مثنى ، أو جمع مذكر سالم ، أو من الأسماء الخمسة فيرفع بالألف ، أو الواو « حـ » الأرض كالزهرة فى أنها تدور حول الشمس فهى من المجموعة الشمسية

الجـواب

القياس	نوعه
ا	من المركب المفصول النتائج
ب	من الاستقراء التام
جـ	من القياس التمثيلى

(٢) ألف قياساً مركباً ينتج : أن الوضوء محتاج إلى النية

مواد الاقيسة

هى القضايا التى تتألف منها الأقيسة من حيث افادتها لليقين . أو لغيره وهى إما يقينية أو غير يقينية

القسم الاول من مواد الاقيسة

اليقينيات : وهى سبعة :

(١) الأوليات . وهى القضايا التى يحكم العقل فيها بمجرد الطرفين بدون واسطة مثل : الواحد نصف الأثنين .

(٢) الفطريات : وهى القضايا التى يحكم فيها العقل بمجرد تصور الطرفين مع واسطة لا تغيب عن الذهن وتسمى : قضايا قياساتها معها مثل : الأربعة زوج .

(٣) المشاهدات : وهى القضايا التى يحكم فيها العقل بمعونة الحس بدون احتياج إلى تكرار المشاهدة وهى (ا) محسوسات : وهى ما تدرك بواسطة الحواس الظاهرة مثل : النار محرقة (ب) وهميات : وهى ماتدرك بواسطة الحواس الباطنه المستندة للحس كالحكم بأن لنا حلما وغضباً (ج) وجدانيات : وهى ما تدركه نفوسنا كالحكم بالجوع والعطش

(٤) التجربيات : وهى القضايا التى يحكم العقل فيها بواسطة تكرر المشاهدة مرة بعد اخرى مثل : السقمونيا مسهلة .

(٥) الحدسيات : وهى القضايا التى يحكم فيها العقل بواسطة ، لا بمجرد تصور الطرفين مثل : الحكم بأن نور القمر مستفاد من نور الشمس فلابد فيه من سبب وهو هنا مشاهدة تشكلاته المختلفة بحسب اختلاف أوضاعه من الشمس قرباً وبعداً (والحدس) هو : سرعة الانتقال من المبادىء إلى المطالب ويقابله الفكر .

(٦) المتواترات : وهى القضايا التى يحكم العقل فيها بواسطة السماع من جمع كثير لا يجوز العقل تواطأهم على الكذب ، وكل خبر هذا شأنه يفيد العلم بالضرورة . مثل . الحكم بوجود مكة ، والحكم بنبوة النبى صلى الله

عليه وسلم. وهذه القضايا الست تسمى: الضروريات ، والبديهيات ، وقد سبق لها ذكر فى مبحث التصديق

(٧) النظريات: وهى القضايا المجهولة المكتسبة من المعلومات بطريق الكسب والنظر التى تنتهى إلى الضروريات كالحكم بحدوث العالم

القسم الثانى

من مواد الإقيسة غير اليقينيات وهى سبع:

(١) المشهورات: وهى القضايا التى يعترف بها جميع الناس وسبب شهرتها بينهم أمور وهى: (ا) اشتمالها على مصلحة عامة مثل: العدل حسن والظلم قبيح (ب) الرقة والرحمة مثل: مراعاة الضعفاء محمودة (ج) الحمية مثل: كشف العورة مذموم (د) العادات: كقبح ذبح البقر من الحيوان عند أهل الهند (هـ) الشرائع والآداب، وقد تبلغ هذه القضايا من الشهرة بحيث تلتبس بالأوليات.

والفرق بينهما

أن الانسان لو خلى وعقله بقطع النظر عن أسباب الشهرة يحكم بالأوليات دون المشهورات، وهى تكون صادقة وكاذبة بخلاف الأوليات، فانها لا تكون إلا صادقة، لكل قوم مشهورات بحسب عاداتهم وآدابهم. ولكل أهل صناعة أيضاً مشهورات بحسب ما تقتضيه صناعاتهم.

(٢) المسلمات: وهى القضايا التى تسلم من الخصم وينبنى عليها الكلام لدفعة وسواء أكانت مسلمة بين المناظرين خاصة، أو بين اهل العلم كتسليم مسائل أصول الفقة.

(٣) المقبولات : وهى القضايا التى تؤخذ ممن يعتقد فيه لأمر سماوى كالأنبياء والأولياء لتأييدهم بالمعجزات والكرامات ، أو لزيادة عقل ودين كاهل الزهد والعلم ، وهى نافعة فى تعظيم الله والشفقة على خلقه ، أو من الزعماء .

(٤) المظنونات : وهى القضايا التى يحكم فيها العقل حكما راجحاً مع تجويز نقيضه مثل : من يطوف بالليل سارق

(٥) المخيلات : وهى القضايا التى تتأثر منها النفس قبضا فتنفر . أو بسطا فترغب مثل : العسل مر مهوع . والخمر ياقوتة سيالة

(٦) الوهميات : وهى القضايا الكاذبة التى يحكم فيها الوهم فى غير المحسوسات مثل : كل موجود يشار إليه . ومثل : الحكم بأن وراء العالم فضاء ومثل : كل ميت يخاف منه . فان هذه قضايا وهمية كاذبة

(٧) المشبهات : وهى القضايا الكاذبة الشبيهة بالحق كما يقال لصورة فرس منقوشة على حائط : هذا فرس . وكل فرس صاهل

فجملة القضايا التى تكون مواداً للأقيسة أربع عشرة منها سبع يقينيات ، وسبع غير يقينيات

الحجة وأقسامها

تنقسم إلى نقلية ، وعقلية .

(١) النقلية : ما كانت من الكتاب ، أو السنة . أو الإجماع

(٢) العقلية : هى المستندة إلى العقل فقط وهى أقسام خمسة وتسمى أقسام القياس باعتبار مادته وهى :

(الأول) البرهان : وهو ما يتألف من مقدمات يقينية لإفادة اليقين وهو قسمان :

(١) اللمى : وهو ما كان الحد الوسط فيه علة لثبوت الأكبر للأصغر فى الذهن والخارج معاً مثل : زيد متعفن الاخلاط . وكل متعفن الاخلاط محموم . ينتج : زيد محموم ، فتعفن الاخلاط وهو الحد الوسط علة لثبوت الحمى فى الذهن وفى الخارج لزيد . وسمى لميا : لأنه ينسب إلى (لم) ولإفادته اللميه : أى العلة ، إذ يجاب به عن السؤال (بلم)

(٢) الإنى : وهو ما كان الحد الوسط فيه علة لثبوت الأكبر للأصغر فى الذهن فقط مثل : زيد محموم ، وكل محموم متعفن الاخلاط ينتج : زيد متعفن الاخلاط . فمحموم وهو : الحد الوسط علة لثبوت تعفن الأخلاط فى الذهن فقط لزيد . وسمى إنيا : لأنه يفيد الإنية أى الثبوت فى الذهن ، ولأنه ينسب (لإن) والبرهان يخاطب به من يطلب اليقين ومادته هى القضايا السبع اليقينيات التى مر ذكرها .

(الثانى) الجدلى : وهو القياس المؤلف من القضايا المشهورات ، أو المسلمات ، والغرض منه إلزام الخصم وإقناع من هو قاصر عن درجة البرهان

مثال المؤلف من القضايا المشهورة : العلم نور . وكل نور يهدى صاحبه ، فالعلم يهدى صاحبه

ومثال المؤلف من المقدمات المسلمة : الاحسان إلى الفقراء مروءة . وكل مروءة يمدح عليها صاحبها : فالاحسان إلى الفقراء يمدح عليه صاحبه

(الثالث) الخطابى . وهو القياس المؤلف من المقبولات ، والمظنونات ، والغرض منه ترغيب الناس فيما ينفعهم فى أمور معاشهم ومعادهم

مثال المؤلف من المظنونات . محمد مجتهد ، وكل مجتهد ينجح آخر العام فمحمد ينجح آخر العام .

ومثال المؤلف من المقبولات قول الطبيب . هذا مريض بالسكر . وكل مريض بالسكر يعالج بالأنسولين . فهذا يعالج بالأنسولين .

(الرابع) الشعرى . وهو القياس المؤلف من القضايا المخيلات . والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والترهيب ويزيد فى ذلك أن يكون الشعر على وزن لطيف او ينشد بصوت حسن .

مثال ما ترغب فيه النفس . الخمر ياقوتة سيالة . وكل ما كان كذلك تميل إليه النفس ، فالخمر تميل إليها النفس . فان النفس تشعر بسرور وتميل إلى الخمر مع أنها مرة الطعم رديئة المذاق .

ومثال ما تنفر منه النفس . العسل مر مهوع ، وكل مر مهوع تتقزز منه النفس ، فالعسل تتقزز منه النفس ، فان النفس تنقبض وتنفر من العسل مع أنه الحلو الطعم الشهى المذاق .

(الخامس) السفسطة . وهى القياس المؤلف من القضايا الوهميات ، أو المشبهات ، والغرض منه تغليط الخصم وإسكاته .

مثال المؤلف من الوهميات الكاذبة ، هذا الحجر ميت ، وكل ميت يخاف منه ، فهذا الحجر يخاف منه .

ومثال المؤلف من المشبهات : أن تقول وقد رأيت صورة فرس على حائط : هذا فرس . وكل فرس صهال ، فهذا صهال .

وأعظم فائدة لمعرفتها الاحتراز عنها ، وقد مر تعريف الوهميات

والمشبهات مع أمثلتهما بالقسم الثانى وكذلك المخيلات ، والمقبولات ، والمظنونات ، والمشهورات ، والمسلمات مع أمثلتها .

تطبيقات على أقسام الحجة

(١) من أى المقدمات يتألف القياس الآتى .

الله تعالى واحد من كل وجه ، والواحد من كل وجه لا يصدر عنه إلا واحد .

إلا واحد .

الجواب

القياس	نوع المقدمة
الله واحد من كل وجه (صغرى)	مسلمة عند اهل الأديان والفلاسفة
والواحد من كل وجه لا يصدر عنه إلا واحد (كبرى)	مسلمة عند الفلاسفة

(٢) من أى أنواع الحجج ماياتى .

ا — مكة فى الحجاز والحجاز فى جزيرة العرب .

ب — العالم متغير . وكل متغير حادث .

حـ — الورد كخد العروس . وخد العروس جميل .

بيان خطأ البرهان

الخطا فى البرهان . إما أن يكون فى المادة من جهة اللفظ . وإما ان يكون فيها من جهة المعنى ، وإما أن يكون فى الصورة ، وبيانها .

(الأول) الخطأ فى الماده من جهة اللفظ ، سببه .

(١) استعمال المشترك فى معنييه مثل . هذا قرء وتريد به الحيض ، وكل قرء لا يحرم الوطء فيه وتريد بالقرء الطهر . ينتج : هذا لايحرم الوطء فيه ، فالخطأ إنما جاء من استعمال المشترك وهو القرء مرة فى الحيض ومرة فى الطهر .

(٢) جعل المتباين كالمرادف مثل . هذا صارم مشيرا الى سيف غير قاطع ، وكل صارم سيف ينتج . هذا سيف . فالخطأ فى هذا المثال فى الصغرى ، لأنه أطلق فيها الصارم على السيف غير القاطع ظنا منه أنه مرادف للسيف مع أن السيف أعم منه . إذ الصارم معناه السيف القاطع ، والسيف هو الآلة المخصوصة سواء أكان قاطعا ، أو غير قاطع .

(الثانى) الخطا فى المادة من جهة المعنى . سببه .

(١) التباس قضية كاذبة بقضية صادقة . وذلك بجعل العرضى كالذاتى مثل الجالس فى السفينة متحرك . وكل متحرك لا يثبت فى موضع واحد . ينتج : الجالس فى السفينة لا يثبت فى موضع واحد . فالخطا فى هذا المثال أن المتحرك فى الصغرى عرض لأنه بواسطة السفينه . وفى الكبرى ذاتى ، لأنه بغير ذلك .

(٢) إن تحكم على الجنس بحكم النوع . مثل : الفرس حيوان . وكل حيوان ناطق . فالخطأ فى هذا المثال فى الكبرى ، لأننا حكمنا على الجنس وهو (حيوان) بحكم النوع وهو (ناطق) أى الفصل

(٣) أن تجعل غير القطعى فى القياس بمنزلة المقطوع به مثل . هذا ميت وكل ميت جماد . ينتج هذا جماد . فالخطأ هنا فى الكبرى لأنها وهمية فقد حكمنا بجمادية الميت لأنه كالجماد .

(الثالث) الخطأ فى الصورة أى هيئة القياس ، سببه .

(١) خروج التركيب عن هيئة القياس مثل : كل إنسان حيوان . وكل فرس جسم . فالخطأ هنا سببه : عدم تكرر الحد الوسط . مع أن القياس الاقترانى لابد فيه من تكرر الحد الوسط .

(٢) ترك شرط من شروط القياس ، كأن يترك إيجاب الصغرى ، أو كلية الكبرى فى الشكل الأول مثل : لاشىء من الانسان بفرس . وكل فرس جسم . ومثل : كل إنسان حيوان . وبعض الحيوان صهال .

ارتباط النتيجة بالمقدمات

إذا استوفى القياس فلا بد وأن يدل على نتيجة فالارتباط بينه وبين النتيجه على مذاهب :

(١) مذهب إمام الحرمين : أن هذا الارتباط عقلى من غير تولد ولا تعليل بحيث لو حصل العلم بالمقدمات يحصل العلم بالنتيجة .

(٢) مذهب الأشعرى . أن هذا الارتباط عادى فيجوز العلم بالمقدمات مع تخلف النتيجة .

(٣) مذهب المعتزلة : أنه تولدى لأن قدرة العبد عندهم هى التى تخلق أفعاله الاختيارية فهى تخلق أولا العلم بالمقدمات ثم ينشأ عنها العلم بالنتيجة .

(٤) مذهب الفلاسفة : إن الارتباط واجب عقلى . فالعلم بالمقدمات علة للعلم بالنتيجة عقلا . والرأى الأول هو الصواب .

انتهى مقرر السنة الثانية الثانوية والحمد لله أولا وآخراً

(ويليه مقرر السنة الرابعة والخامسة من القسم الثانوى)

تطبيقات على الخطا فى القياس

بين مايرجع إلا المادة وإلى الصورة من الخطأ فى هذين القياسين

(ا) هذا التمثال أسد . وكل أسد مفترس .

(ب) كل إنسان حيوان . وكل فرس حيوان

الجـواب

القياس	نوع الخطأ
هذا التمثال أسد . وكل أسد مفترس	خطأ من جهة المادة فى الصغرى
كل انسان حيوان . وكل فرس حيوان	خطأ من جهة الصورة لفقدشرط الانتاج

(٢) بين نوع الخطا فى الأقيسة الآتية :

سارق الرأى لص وكل لص تقطع يده . لا شىء من الجوهر بعرض وكل عرض قائم بغيره . النيل من الجنة . وكل ماهو من الجنة لايضر . التاليف عمل نافع . وكل عمل نافع يرضى الله تعالى

والله الهادى للصواب ، والحمد لله فى البدء والختام ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الانام ، وعلى آله وأصحابه السادة الاعلام ؟

الفهرس

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٢	المنهاج ـ الخطبة	٤٧	تعريف الاقترانى
٣	القضايا . تعريفها	٤٨	اقسام الاقترانى الحملى
٥	اقسامها	٥٠	الشكل الأول . تعريفه
٦	اقسام الحملية	٥٠	شروطه
١٠	اقسام الصور	٥١	جداول
١٦	الموجهات	٥٢	الشكل الثانى . تعريفه
١٨	انواعها	٥٢	شروطه
٢٢	القضية الشرطية	٥٤	جداول
٢٤	اقسامها	٥٤	الشكل الثالث . تعريفه
٢٩	سور الشرطية	٥٥	شروطه
٣٠	تطبيقات على القضايا	٥٦	جداول
٣١	التناقض	٥٧	الشكل الرابع . تعريفه
٣٣	شروطه	٥٧	شروطه
٣٦	كيفيته بجداول	٥٨	جداول
٣٧	تطبيقات على التناقض	٦٠	تطبيقات
٣٨	تعريف العكس المستوى	٦١	القياس الاستثنائى
٣٩	احكامه	٦٥	تطبيقات
٤٠	كيفيته بجداول	٦٦	لواحق القياس
٤٢	عكس النقيض الموفق والمخالف	٧٠	مواد الأقيسه
٤٢	تطبيقات على العكس	٧٣	الحجة وأقسامها
٤٣	القياس . تعريفه	٧٦	بيان خطأ البرهان
		٧٩	تطبيقات

مطابع دار اخبار اليوم

I 14633991
B 12975424

JAN 1974

BC
59
S32x
c.1